البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ٥ تشرين الثاني ٢٠٢١ العدد ١٧٠٥٢

- أنباء عن التعاقد مع شركة نقل خاصة لإنهاء الأزمة الحالية.. ومحافظة دمشق لم تنف ولم تؤكد
- استلام الراتب الشهري في "صافيتا".. معاناة تتطلب الحل؟
- انخفاض جودة الزيت بالتزامن مع تراجع سورية إلى المرتبة السابعة بإنتاج الزيتون
- حضور محدود في مؤتمر تحضيرات النافذة الأولى لـ"رجال السلة" لتصفيات كأس العالم

بحضور ممثل الرئيس الأسد.. السوريون يشيعون صباح فخري إلى مثواه الأخير

دمشق- سانا / حلب – معن الغادري

بمشاركة ممثل السيد الرئيس بشار الأسد وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام شيعت حلب بعد ظهر اليوم الخميس في موكب مهيب ابنها البار الفنان الكبير الراحل صباح فخري وسط مشاركة حشود رسمية وفنية وثقافية وإعلامية ودينية وشعبية.

وحُمل الجثمان على الأكتاف ملفوفاً بالعلم الوطني ونقل في موكب رسمي وشعبي إلى المقبرة الحديثة ليوارى الثرى بعد مروره بشوارع حلب بدءاً من دوار مصطفى العقاد مروراً بدوار الصنم ودوار الباسل باتجاه دوار الصخرة وساحة الجامعة والدائري الشمالي ودوار الصاخور وطريق المطار وصولاً إلى المقبرة الإسلامية الحديثة.

وتزامناً مع وصول جثمان الراحل فخري واستقباله عند مدخل حلب الغربي ملفوفاً بالعلم الوطني قادماً من دمشق، رفع آذان العصر في عدد من جوامع حلب بصوته المسجل، ولدى وصوله مسجد الصحابي الجليل عبد الله بن عباس أمّ سماحة الشيخ الدكتور أحمد بدر حسون مفتي الجمهورية المصلين على جثمان الراحل في مسجد عبدالله بن عباس.

وأكد سماحة أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية في كلمة ألقاها عقب الصلاة أن حلب اليوم تحتضن وتعانق ابنها البار الذي أوصل رسالة الفن باسم سورية للعالم أجمع وكان صوتاً جميلاً تردد صداه في قلوب عشاق الفن والطرب الأصيل وقال "إن سورية تكرمك اليوم لأنك أكرمتها وتحملك على الأكتاف لأنك حفظتها في قلبك". مبيناً أنه برحيله خسرت سورية واحداً من قاماتها وهاماتها، وأن ما خلّفه الراحل من تاريخ فني عريق وكبير يحمّل الجميع مسؤولية كبيرة للحفاظ عليه لأنه أصبح جزءاً من تاريخ سورية وحلب خاصة وفلكلورها وحضارتها القديمة والمعاصرة.

شارك في موكب التشييع محافظ حلب حسين دياب وأمين فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي أحمد منصور وأمين فرع جامعة حلب للحزب الدكتور إبراهيم حديد وحشد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وفعاليات اجتماعية وفنية وشعبية.

وكانت جنازة الفقيد الكبير قد انطلقت من العاصمة دمشق حيث تقاطرت إلى مشفى الشامي حشود المشيعين منذ ساعات الصباح لإلقاء نظرة الوداع على جثمان الفنان يتقدمهم ممثل السيد الرئيس بشار الأسد الوزير منصور عزام مع شخصيات رسمية وفنية وثقافية وإعلامية ودينية.

وحمل عناصر من فرقة المراسم جثمان الراحل ملفوفاً بعلم الوطن باتجاه ساحة الأمويين حيث سارت من خلفهم جموع المشيعين فيما كانت الموشحات والقدود التي طالما غناها فخري يتردد صداها عبر مكبرات الصوت المنتشرة في أرجاء المكان.

ومن قلب ساحة الأمويين حمل جثمان الراحل إلى السيارة التي ستقل نعشهد ليطوف موكب الجنازة بالسيارات شوارع دمشق الرئيسية مروراً بجسر السيد الرئيس وشارع الثورة وأوتوستراد العدوي لتودع دمشق الفيحاء من هنالك صباحها قبل أن ينطلق في رحلته الأخيرة إلى مسقط رأسه حلب الشهباء حيث ستقام الصلاة على جثمانه بعد صلاة العصر في جامع عبد الله بن عباس ليوارى الثرى في المقبرة الحديثة.

وتقبل التعازي برحيل الفنان الكبير صباح فخري في صالة الأمويين في فندق شهباء حلب للرجال والنساء اعتباراً من اليوم الخميس ولمدة ثلاثة أيام من الساعة الخامسة مساءً ولغاية التاسعة ليلاً. كما تقبل التعازي في دمشق يومي الإثنين والثلاثاء في صالة دار السعادة من الساعة الخامسة مساءً وحتى التاسعة ليلاً .

الخارجية الكازاخية: جولة جديدة من محادثات أستانا أواسط كانون الأول

أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تلوبيردي أن الجولة الجديدة من المحادثات وفق صيغة أستانا حول سورية ستعقد أواسط كانون الأول المقبل في العاصمة نور سلطان .

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن تلوبيردي قوله للصحفيين اليوم "تلقينا طلبات بهذا الخصوص من الدول الضامنة التي طلبت تنظيم المباحثات المقبلة لعملية أستانا وما زال العمل جارياً للاتفاق على مواعيد محددة وسيحدث ذلك في أواسط كانون الأول المقبل".

وأضاف "نحن الآن بصدد تحديد مستوى المباحثات وعادة يتم تمثيل الدول الضامنة على مستوى نواب الوزراء".

وأشار إلى أنه ستشارك في المباحثات الأطراف السورية والدول الضامنة لعملية أستانا وهي روسيا وإيران وتركيا إضافة الى المراقبين المدعوين.

وبدأت اجتماعات أستانا في العاصمة الكازاخية مطلع عام ٢٠١٧ وعقد ١٦ اجتماعاً أحدها في مدينة سوتشي الروسية وأكدت في مجملها على الالتزام الثابت بالحفاظ على سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها ومواصلة الحرب على التنظيمات الإرهابية فيها حتى دحرها نهائياً.

الدفاع الروسية: "الخوذ البيضاء" الإرهابية تعدّ لاستفزازات في إدلب

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن استعدادات ما تسمى منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية لتنفيذ استفزازات في محافظة إدلب لاتهام الجيش العربي السوري.

وأوضح نائب رئيس مركز التنسيق الروسي اللواء البحري فاديم كوليت في بيان اليوم أن المركز تلقى معلومات تتحدث عن إعداد عناصر مما تسمى منظمة "الخوذ البيضاء" الإرهابية استفزازات في منطقة خفض التصعيد بهدف اتهام الجيش العربي السوري بشن ضربات عشوائية على المنشآت والمدنيين في إدلب.

وأكد كوليت أن المنظمة الإرهابية تجري اختيارا للمشاركين في التصوير المفبرك في بلدتي كفر كرمين وسرمدا بمحافظة إدلب وأنه من المخطط إشراك ممثلين عن وسائل إعلام ناطقة باللغة الإنكليزية وصلوا إلى منطقة خفض التصعيد في إدلب وذلك لتغطية الاستفزازات.

أهالي الزيارة ومحيطها بريف حلب يؤكدون رفضهم للاحتلال التركي

بمشاركة أهالي القرى المجاورة شهدت بلدة الزيارة بريف حلب الشمالي تجمعاً جماهيرياً حاشداً رفضاً للاحتلال التركي وممارسات أدواته من التنظيمات الإرهابية بحق المدنيين السوريين في مناطق انتشارها.

ورفع المحتشدون الأعلام الوطنية واللافتات المنددة بوجود المحتل التركي على الأراضي السورية والداعية للانسحاب الفوري عن كل شبر محتل مؤكدين وقوفهم إلى جانب الجيش العربي السوري القادر على استعادة الأراضي المحتلة والذود عن تراب الوطن واستقلاله.

وأوضح عدد من المتحدثين خلال كلمات ألقوها في التجمع أن أهالي بلدة الزيارة والقرى المجاورة جاؤوا اليوم ليقولوا كلمة "لا لوجود أي محتل على الأراضي السورية" معربين عن ثقتهم برجال الجيش العربي السوري ووقوفهم ودعمهم لبواسله الذين يسطرون أروع ملاحم البطولة في الذود عن تراب الوطن.

وأضاف المتحدثون أنهم سيظلون "متشبثين بأرضهم يدافعون عن قراهم لحمايتها وحماية بيوتهم ضد أي محتل" معلنين وقوفهم "ضد أي محاولة لتجزئة الأرض السورية وأن دماء الشهداء ستطهر كل ذرة تراب دنسها أعداء الوطن".

واحتشد أهالي تل رفعت بريف حلب أمس الأول في وقفة احتجاجية رفضاً للاحتلال التركي للأراضي السورية وتنديدا بجرائم مرتزقته من التنظيمات الإرهابية بحق الأهالي في المنطقة.

مجلس الشعب يقر مشروع القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية

ص2

ندوة بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم على مدرج دار البعث

ص3

السفير يفيموف: سورية وروسيا تتعاونان لاستكمال مكافحة الإرهاب

ص3

مجلس الشعب يقر مشروع القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية

أقر مجلس الشعب في جلسته المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية وأصبح قانوناً.

وخلال الجلسة ناقش المجلس مواد المشروع من المادة ٢٧ وحتى المادة ٥٦ ووافق عليها بالأكثرية مع إقرار بعض التعديلات عليها ثم تمت مناقشة طلبات إعادة المداولة من قبل عدد من أعضاء المجلس لبعض المواد وبنتيجة التصويت وافق المجلس على أحد الطلبات باستبدال كلمة قطعي بـ "مبرم" في المادة ٤٨ انسجاماً مع ما جاء في القوانين والأنظمة النافذة ليصبح النص "باستثناء القرارات التي صدر بشأنها حكم قضائي مبرم يتضمن إلغاءها".

وتتناول المواد من ٢٧ وحتى ٣٦ اللجنة المكلفة بتقدير قيم التحسين على مالكي العقارات المبنية وغير المبنية والسطوح والأراضي التي يطرأ عليها تحسين بسبب أعمال المنفعة العامة وفترة إنجاز التقدير وصلاحيات اللجنة ومدة تبليغ المالكين بالقيم التقديرية وطريقة انتخاب الخبراء الممثلين لهم والشروط المطلوب توافرها في رئيس اللجنة وأعضائها والمهل الممنوحة للاعتراض على التقديرات ثم يكون رسم مقابل التحسين نهائيا قابلا للتحصيل فورا.

ويستوفى من المكلف وفقاً للمواد المذكورة أقساط رسم مقابل التحسين المؤجلة في عدد حالات منها نقل ملكية عقاره وإذا ثبت يسر حاله واقتداره على الدفع وإذا حكم عليه بالإفلاس أو التصفية القضائية وإذا توفي وإذا تخلف عن تأدية قسط أكثر من ١٥ يوماً من تاريخ استحقاقه كما يحصل كامل الرسم عن طريق اقتطاعه مما يستحق في ذمة الوحدة الإدارية لذوي الشأن من بدل الاستملاك للمنفعة العامة.

في حين تتناول المواد من ٣٧ ولغاية ٥٦ أحكاماً عامة منها أن قبول الهبات أو الوصايا أو التبرعات أو المساعدات من قبل المجلس المحلي يتم بعد موافقة رئيس مجلس الوزراء وفق القوانين والأنظمة النافذة وأنه يحق للمكتب التنفيذي للوحدة الإدارية تحديد قيمة الضرر الذي يلحق بالوحدة الإدارية في أموالها المنقولة وغير المنقولة بما في ذلك الأشجار الحراجية وغيرها وإضافة غرامة تعادل قيمة الضرر وتحصيلهما مباشرة.

ووفقاً لمشروع القانون يلغى العمل بالقانون المالي للبلديات رقم ١٥١ لعام ١٩٣٨ والقانون رقم ١٤٧ لعام ١٩٥٨ والقانون رقم ٣٢ لعام ١٩٥٩ والمرسوم التشريعي رقم ٩٨ لعام ١٩٦٥ الخاص برسم مقابل التحسين والقانون المالي للوحدات الإدارية رقم ١ لعام ١٩٩٤ والقانون رقم ١٨ لعام ٢٠٠٧ والمرسوم التشريعي رقم ٣٠ لعام ٢٠١١ وذلك نظراً لورود مضامينها في نص هذا المشروع.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١٢ من يوم الأحد الموافق في الـ ١٤ من تشرين الثاني الجاري.

تنسيق الجهود بين التربية والشبيبة ومشروع جريح الوطن لضمان وصول الدعم التعليمي لكل الجرحى

بحث وزير التربية الدكتور دارم طباع ورئيس اتحاد شبيبة الثورة المكلف علي العباس مع فريق مشروع (جريح الوطن) كيفية تقديم أفضل الخدمات لإتمام وإنجاز مهام كل جهة بما يضمن تسهيل العملية الدراسية لجرحى العمليات الحربية وتوفيرها بما يتناسب مع أوضاعهم الجسدية والصحية والحركية.

الاجتماع الذي تلا اتفاقية التعاون المشترك بين الجهات الثلاث حدد تفاصيل المرحلة المقبلة بعد استقبال طلبات جرحى العجز الجزئي الذين أصبح بإمكانهم الاستفادة من الدعم التعليمي لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي ضمن مصفوفة خدمات جريح الوطن.

وتم خلال الاجتماع الذي أقيم بمبنى وزارة التربية بدمشق اعتماد قوائم أسماء الجرحى في المحافظات سواء من شريحة العجز الجزئي أو الكلي كما تم البدء بالتواصل مع الجرحى المقبولين والعمل على توفير كل مستلزماتهم الدراسية من مناهج ودورات تعليمية وأساتذة خصوصيين وقرطاسية وغيرها.

وأكد وزير التربية أن الوزارة ستتولى تأمين المناهج الدراسية للجرحى وإتاحة المراكز الامتحانية والكوادر التدريسية اللازمة للدورات التعليمية ويتم العمل حالياً على دراسة الحلول لإجراء امتحان سبر استثنائي للجرحى الذين لم يتمكنوا من التقدم خلال المدة التي حددتها الوزارة سابقاً للطلبة الأحرار.

في حين ستسهم منظمة اتحاد شبيبة الثورة وفق رئيس المنظمة المكلف في تصريحه لمندوبة سانا باستثمار المراكز التابعة لها سواء لإقامة الدورات التعليمية أو استثمارها كمراكز امتحانية للطلبة الأحرار والوصول إلى افتتاح مراكز تعليمية تضم أفضل المدرسين للجرحى ضمن مناطقهم بالمحافظات لكي يتفوقوا ويتميزوا.

وذكر مشروع جريح الوطن في صفحته على الفيسبوك أنه سيتولى عبر منسقيه في المحافظات التنسيق الدائم مع منسقي مديريات التربية واتحاد شبيبة الثورة لحل الإشكاليات التي تطرأ خلال العام ومعالجتها كما سيعمل على توفير الكوادر التدريسية لجرحى العجز الكلي في منازلهم إضافة إلى تأمين القرطاسية وبدل المواصلات وتأمينهم إلى مراكزهم الامتحانية ذهاباً وإياباً.

ويطمح المشروع من خلال هذه الاتفاقية إلى توفير الدعم التعليمي اللازم لجميع جرحى العمليات الحربية بنسب عجز ٤٠ بالمئة وما فوق تعزيزاً لاستقلاليتهم المادية من خلال إدخالهم سوق العمل ومضاعفة فرصهم في العمل والإنتاج وإتاحة البيئة الداعمة لتحقيق طموحاتهم العلمية والدراسية المختلفة.

شارك بالاجتماع افتراضياً مديرو التربية وفرق مشروع جريح الوطن ومنسقو اتحاد شبيبة الثورة بالمحافظات لتأمين ما يلزم قبيل الانطلاقة الفعلية لتقديم الدعم التعليمي لجميع جرحى العمليات الحربية.

ويستهدف مشروع جريح الوطن الذي أطلقته رئاسة الجمهورية عام ٢٠١٤ كل جرحى الجيش والقوات المسلحة والقوات الرديفة ويهدف إلى دعم الجريح وعلاجه وبلوغه حقوقه وتأهيله لتمكينه من العودة إلى المجتمع والاندماج فيه معتمداً على نفسه.

وزير التجارة الداخلية يحدد موعد استجرار الحمضيات من مزارعي اللاذقية

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم أن المؤسسة السورية للتجارة ستباشر اعتباراً من بداية الأسبوع القادم استجرار الحمضيات من المزارعين في محافظة اللاذقية مباشرة لبيعها في صالات المؤسسة بجميع المحافظات ضمن إجراءات الدعم الحكومي للمزارعين وتسويق الموسم بتخفيف الكلف عنهم.

جاء ذلك خلال اجتماع في مبنى محافظة اللاذقية ضم محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم وممثلين عن الجهات المعنية في عملية التسويق بين خلاله الوزير سالم أن المؤسسة وضعت سعرا تأشيريا لكل صنف بناء على مقترح وزارة الزراعة واتحاد الفلاحين.

وأوضح الوزير سالم أن تدخل السورية للتجارة سيوفر على المزارعين كلفا إضافية تقارب حوالي ٣٠٠ ليرة للكيلو من خلال توفير أجور النقل والعبوات والكمسيون وأن هدف المؤسسة السورية للتجارة إلغاء العمولات الوسيطة وخدمة الفلاح والمستهلك في وقت واحد، داعياً في الوقت نفسه لجنة سوق الهال إلى العمل للحاق بخطى المؤسسة السورية للتجارة في تقديم أسعار مجزية أكثر للمزارعين.

من جهته، أشار محافظ اللاذقية إلى أهمية موسم الحمضيات بالنسبة للمحافظة التي يعمل فيها أكثر من ٤٤ ألف أسرة وإلى مجموعة العوامل التي أدت إلى انخفاض نسبة الإنتاج عن الأعوام السابقة مبينا أن المحافظة اتخذت كل الإجراءات اللازمة وسخرت إمكانياتها لدعم تسويق المنتج من توفير المازوت للسيارات التي تنقل المادة إلى سوق الهال وتسهيل تسويق المنتج باتجاه الحسكة وريف حلب.

ولفت إلى تحسن سعر مبيع الحمضيات في سوق الهال مؤخرا بعد هذه الإجراءات وأنه حتى الآن تم تسويق حوالي ١٥ ألف طن من سوق الهال إضافة إلى كميات أخرى تم تسويقها عبر مراكز الفرز والتوضيب في أسواق المحافظة.

من جهته، لفت مدير عام المؤسسة المهندس زياد هزاع إلى أن المؤسسة ستعمل على تسويق المادة وبيعها في صالاتها إضافة إلى تخزين الكميات الإضافية في وحدات التبريد ومساع لتوضيب المنتج وفرزه على مستوى المراكز بهدف طرح المنتج وترويجه في فتره انخفاض الإنتاج بهدف الحفاظ على استقرار الأسعار ومنع خسارة المزارعين، مشيراً إلى وجود مشروع متكامل لدى وزارة التجارة الداخلية لإنتاج العبوات البلاستيكية وأكياس النايلون.

وعرض رئيس لجنة سوق الهال في مدينة اللاذقية معين الجهني واقع عمل تسويق الموسم وضرورة توفير الدعم لمصدري القطاع الزراعي باعتبار أن السوق المحلية تستهلك قرابة ٢٠ بالمئة فقط من إنتاج الحمضيات لافتا إلى مجموعة من العقبات المتمثلة بالكلف العالية للنقل والعبوات والرسوم على سيارات النقل وتنزيل الحمولة من السيارات على الحدود الأمر الذي يتسبب أيضا بتدني جودة المنتج مؤكدا تحسن الأسعار في سوق الهال مع فتح أسواق جديدة في الحسكة وريف حلب.

ندوة بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم على مدرج دار البعث

دمشق – بسام عمار

أقامت اللجنة الشعبية العربية السورية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني ومؤسسة القدس الدولية وفصائل المقاومة الفلسطينية في سورية ندوة بمناسبة وعد بلفور المشؤوم اليوم على مدرج دار البعث .

رئيس اللجنة الدكتور صابر فلحوط ذكر أن الوعد هو الجريمة الأبشع والأفظع في تاريخ البشرية والتي اقتلعت شعبا من جذوره وأرضه وشردته في العالم ووضعت مكانه كيانا مغتصبا حيث أن هذا الشعب ما زالت مفاتيح بيوتهم في جيوبهم منوها إلى أن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل عدالة قضيته واستعادة حقوقه وسورية كانت ومازالت الداعم الأساسي لهذه القضية ودفعت ثمنا غاليا لمواقفها حربا إرهابية ظالمة انتصرت فيها وبقيت تدعم هذه القضية.

أمين فرع ريف دمشق للحزب الرفيق رضوان مصطفى أوضح أن الغرب من خلال هذا الوعد الكارثي أراد للأمة العربية التقسيم وخلق الفوضى ووضع كيان غريب عن هذه الأمة واليوم هناك المزيد من المشاريع الاستعمارية الغربية والأمريكية والتي تنفذ للأسف مع دول الرجعية العربية من خلال التطبيع والاتفاقيات الموقعة منوها إلى أن سورية رغم كل الإغراءات التي قدمت لها لم توافق على التخلي عن مواقفها العروبية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومشروع المقاومة الذي تعد عموده الفقري انتصر في الحرب التي نواجهها منذ أكثر من عشرة أعوام مشددا على ضرورة ان نغرس في عقول الأجيال عدالة قضايانا وخطورة هذا الوعد وآثاره على الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

وأشار خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي إلى أهمية هذه الندوات في رفع مستوى الوعي والمناقشات والحوار واستخلاص الدروس للعمل مستقبلا لافتا إلى أن المؤامرات على الشعب الفلسطيني وقضيته ما زالت مستمرة بدعم من بعض الدول العربية والعالمية حيث أن هذه الدول تسارع في تطبيعها مع الكيان الصهيوني والاتفاقيات التي وقعتها معه هي اخطر مما وقع خلال العقود الماضية وتسعى لعدم تمكين دول محور المقاومة من تحقيق المزيد من الانتصارات من خلال إشغالها بالعديد من الأحداث ألا أنها فشلت بتحقيق ذلك مبينا أن أمريكا وبعض الدول العربية تعمل على فرض حل اقتصادي على الشعب الفلسطيني وهذا الأمر يفرض توحيد الموقف الفلسطيني منوها إلى الكيان الصهيوني يعيش اليوم حالة من الخوف لعدم الاستمرار موجها الشكر للقيادة السورية وعلى رأسها السيد الرئيس بشار الأسد لدعمها للشعب الفلسطيني وقضيته داعيا لتوجيه رسائل دعم للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام .

وأكد الدكتور خلف المفتاح مدير مؤسسة القدس ان الكيان الصهيوني لم يستطع تحقيق هدفه الأساسي إقامة يما يسمى ويدعى "وطن قومي لليهود في فلسطين" ولم يستطع أن يتحول إلى واقع يقبله الجميع ويتعايش معه ومن هنا كان سعيه كبير لإقامة المزيد من علاقات التطبيع وعدم تحقيقه لهذا الهدف جعله يعيش حالة من القلق وعدم الاستقرار إضافة إلى عدم قدرته على طرد الشعب الفلسطيني وأهل الجولان العربي السوري المحتل وهو باستمرار يحتاج لحاضن دولي داعياً لمواجهة خطاب التحشيد الصهيوني.

السفير يفيموف: سورية وروسيا تتعاونان لاستكمال مكافحة الإرهاب

أكد سفير روسيا في دمشق ألكسندر يفيموف أن سورية وروسيا تنسقان مواقفهما في جميع المسائل وتتعاونان بصورة وثيقة لاستكمال مهمة القضاء على الإرهابيين ومنعهم من استعادة قواهم.

وقال يفيموف في مقابلة مع وكالة تاس الروسية اليوم إن الحوار المبني على أساس الثقة المتبادلة على أعلى المستويات بين الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين ينطوي على أهمية خاصة وهذا ما أكده لقاء القمة بينهما في الكرملين في أيلول الماضي.

ولفت يفيموف إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن القضاء النهائي على الإرهاب في سورية مبيناً أن وجود الإرهابيين لا يقتصر على منطقة إدلب ومحيطها فحسب إذ لا يزال تنظيم (داعش) يشكل مصدر خطر إرهابي في بعض مناطق البادية رغم تدمير القدرة الحربية له بالجهود المشتركة بين الجيشين العربي السوري والروسي.

وأشار السفير الروسي إلى أن الإرهابيين في إدلب وحلفاءهم منعوا مبادرات مشتركة سورية روسية لتنظيم ممرات إنسانية للراغبين في مغادرة مناطق سيطرة الإرهابيين.

وشدد يفيموف على أن وجود القوات الأجنبية في منطقة الجزيرة السورية يعقد حل المشاكل فيها ويعيق عودة الدولة السورية إليها ويحرم الشعب السوري من الوصول إلى موارده الطبيعية الضرورية وخاصة النفط.

ورحب يفيموف باستعادة العلاقات بين سورية وبعض الدول العربية والتواصل المباشر معها لافتاً إلى أن عدداً كبيراً من البلدان العربية مهتمة بإعادة العلاقات مع سورية.

وجدد يفيموف دعوة روسيا الدول الغربية إلى رفع إجراءاتها القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري مشيراً إلى أن مسار أستانا هو اليوم الآلية الوحيدة القادرة على العمل من أجل حل الأزمة في سورية.

وقال يفيموف "إن الشعب السوري مجبر اليوم على العيش في ظل ظروف العقوبات الخانقة المفروضة عليه فبعد أن فشلوا في تحقيق أهدافهم بالقوة لا يزالون يأملون بإخضاع سورية بالطرق الاقتصادية".

وأعرب يفيموف عن أمله بأن يؤدي تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٥٨٥ من دون تسييس إلى تحسن كبير في الوضع الإنساني في سورية والتخفيف من معاناة المواطنين مشيراً في هذا السياق إلى أن الآلية العابرة للحدود لإيصال المساعدات إلى سورية تنتهك سيادتها وهي مبهمة فيما يتعلق بتوزيع المساعدات على الأرض ولذلك نحن بحاجة إلى تقليص هذه الآلية وصولاً إلى وقفها بالكامل وإعادة توجيه جميع الإمدادات الإنسانية بما في ذلك إلى منطقة إدلب من داخل سورية فقط.

ولفت يفيموف إلى أن قوس النصر الذي دمره الإرهابيون في مدينة تدمر الأثرية سيتم ترميمه على أساس نموذج روسي رقمي ثلاثي الأبعاد وتم اتخاذ

الخطوات الجادة الأولى لذلك.

وقال يفيموف "في آب ٢٠٢٠ تم تسليم الجانب السوري نموذجاً ثلاثي الأبعاد لمدينة تدمر أعده متخصصون روس وعلى أساسه يخطط لتنفيذ الترميم بالتنسيق الوثيق مع اليونسكو وإدارة الآثار والمتاحف في سورية".

وأوضح يفيموف أن عدداً من الشركات الروسية تتعاون مع سورية في مشاريع واسعة النطاق في مجالات الطاقة والصناعة والبنية التحتية.

إحباط محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة في محافظة درعا

درعا- دعاء الرفاعي:

أحبطت الجهات المختصة في محافظة درعا محاولة تهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة موجودة ضمن مخبأ سري في سيارة نقل بضائع ، كانت معدة للتهريب باتجاه محافظة السويداء ومنها إلى الحدود السورية الأردنية.

وذكر مصدر أمني في تصريح ل "البعث" أنه من خلال عملية المراقبة والمتابعة لعمليات التهريب عبر الحدود، تم ضبط سيارة مخصصة لنقل البضائع تحمل المواد المخدرة التي كانت مخبأة تحت الصندوق وذلك من خلال كمين نفذته الجهات المختصة، في المنطقة الواقعة على الحدود الإدارية بين مدينتي دمشق ودرعا، موضحاً أن المواد المصادرة تضم حبوباً مخدرة إضافة إلى مخدر الحشيش موضوعة ضمن ٥٣١ كيس من حبوب الحشيش المخدر وزن كل كيس يقدر بنحو ٢٥٠ غ من المادة بأسماء شائعة، منها "زهرة اللبنان"، وأضاف أن الجهات المختصة قامت بحجز المركبة المستعملة في عمليات النقل أصولا.

كما ويجري العمل بشكل جاد وحثيث على مكافحة تهريب المخدرات والحد من انتشارها وملاحقة الأشخاص المتاجرين بها والمروجين لها حيث ألقت الجهات المختصة خلال الفترة الماضية القبض على عدد كبير منهم وصادرت ما بحوزتهم من المواد المخدرة وقدمتهم إلى القضاء المختص.

أنباء عن التعاقد مع شركة نقل خاصة لإنهاء الأزمة الحالية.. ومحافظة دمشق لم تنف ولم تؤكد

دمشق – رامي سلوم

رغم رفض عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة دمشق مازن دباس التصريح عن عقود جديدة تستعد محافظة دمشق لتوقيعها مع شركات نقل خاصة، في سبيل إيجاد حل ملائم لأزمة النقل الحالية وإنهاء معاناة المواطنين، غير أن المعلومات الواردة لـ"البعث" تؤكد تجهيز المحافظة لتوقيع عقد مع شركة نقل خاصة، وصاحبة أسطول كبير، لتخديم مناطق غربي دمشق، مثل سرغايا ومساكن الديماس والصبورة ويعفور وغيرها، ما سيساهم في تعزيز الأسطول العامل في بقية مناطق دمشق لإنهاء أزمة النقل بشكل كامل.

ورفض دباس، دعوات البعض لترخيص وسائل نقل غير ملائمة مثل (الفانات) المغلقة، وتمكينها من العمل في نقل المواطنين لتخفيف أزمة النقل الحالية، مشيرا إلى أن تسويغ مخالفات خطرة بفعل ظروف معينة وتقنينها، يزيد من حجم المشكلة على المدى القصير والبعيد، مؤكدا عدم منح أي ترخيص لمركبات مغلقة لنقل الركاب، كونها غير مطابقة لمتطلبات الأمن والسلامة، وغير مخصصة لنقل الاشخاص.

وأضاف دباس أن المحافظة منحت موافقات مؤقتة لسيارات نقل صغيرة، مصنفة كونها مركبات خاصة، لتمكينها من نقل المواطنين بصورة قانونية، كونها مخصصة لنقل الركاب أساس، وتحتوي على نوافذ، غير أن تصنيفها بوصفها مركبات خاصة كان يمنعها من العمل في مجال النقل العام، الأمر الذي تغاضت عنه المحافظة، مبينا أن محافظة دمشق تسهل تأمين الحلول للمواصلات، ولا تتعنت في موقفها اتجاه أصحاب المركبات الراغبين في الخدمة، بما لا يشكل خطرا على المواطنين، ولا يتنافى مع معايير السلامة والأمان.

ووفقا للدباس، فإن جميع المركبات المغلقة التي تعمل في نقل المواطنين مخالفة، وتعمل من دون تصريح، ومن واجب الجهات المعنية في المرور وغيرها توقيفها، ومنعها من نقل الركاب، مبينا أن شكاوى متعددة وصلت للمحافظة عن تقاضي أصحاب المركبات المخالفة رسوما إضافية تزيد على الأجور القانونية بمقدار الضعف، محذرا المواطنين من خطر استخدام تلك المركبات خصوصا على الطرقات السريعة، وخلال السفر خارج المحافظة، بوصفها لا تعمل ضمن أسطول النقل المرخص، وليس لها تسعيرة بوصفها مخالفة وممنوعة من ممارسة نشاط نقل الركاب، غير أنه لا يتم ضبطها بالشكل الأمثل من الجهات المعنية.

وحذر دباس المواطنين من المخاطرة بأنفسهم بسبب أزمة النقل الحالية، خصوصا بعد توجه عدد من سائقي الدراجات النارية لنقل المواطنين، ما يشكل خطرا بالغا ومخالفة جسيمة، مؤكدا على أن المحافظة نسقت مع فرع المرور لاتخاذ الإجراءات الملائمة، وحجز الدراجات النارية التي تقل مواطنين، أو تتواجد في أماكن التجمعات.

وأشار دباس، إلى أن الواقع الحالي فرض تحديات كبيرة على قطاع النقل أسوة بغيره من القطاعات، وأن محافظة دمشق تضع معاناة المواطنين في أولويات اهتماماتها، وأن الحلول ستكون قريبة وفاعلة لإنجاز ملف النقل بصورة مرضية، تحقق استمرارية وكفاءة الخدمة وجدواها لمختلف الأطراف.

مشفى "المجتهد" يتدخل جراحياً لمواجهة المرض "الانتهازي".. واستيعاب أقسام العزل تجاوز الـ٩٠%

دمشق- حياة عيسى

رغم أن مشفى دمشق "المجتهد" يعتبر من أهم المشافي المركزية التابعة لوزارة الصحة الذي يستقبل المرضى والحالات النادرة من كافة المحافظات، ويستقطبها لإجراء اللازم من عمليات وتقديم خدمة طبية، إلا أن جائحة "كورونا" أدت إلى تقييد عمله للحدود الدنيا نتيجة توجيه كافة جهود كوادره لمواجهتها والتصدي لها.

المعاون الطبي بالمشفى الدكتور أيهم ملحم بيّن في حديثه لـ "البعث" أن المشفى حالياً يعمل بخطة الطوارئ "ب"، أي الإبقاء على جزء من أقسامه لمرضى "كوفيد ١٩"، مع الترشيد بالعمليات الباردة، وتوجيه الجهد للتصدي للوباء، لاسيما أن الفترة الأخيرة المنصرمة لوحظ فيها أن منحنى الإصابات متسطح، أي على مستوى عال مستمر دون زيادة أو نقصان، والاستيعاب في أقسام العزل والعنايات تجاوز الـ /٩٠٪/، بالتزامن مع طفو جائح "الفطر الأسود" الانتهازي النادر المرافق لمرضى نقص المناعة الشديد، علماً أن الأخير موجود بالطبيعة ولا يصيب إلا معدومي المناعة، الأمر الذي جعله المرافق الأساسي لمرضى "كورونا"، وظهور زيادة غير اعتيادية بالإصابات.

وتابع ملحم أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية تم التوجّه نحو التدخل الجراحي لمرض "الانتهازي" بالتزامن مع الخطة العلاجية المتبعة، علماً أن عدد حالات الإصابة بالمشفى /٩/ حالات مشخصة بين متوسطة وشديدة، أما بالنسبة للأدوية لزوم العلاج فيتم استخدام نوعين من الأدوية، منها القديمة، ومنها الحديثة، وتعتبر من الأدوية باهظة الثمن وغير المتوفرة بالكميات اللازمة كونها مستوردة، لذلك يتم التوجّه نحو استخدام الأدوية البديلة المستجرة من الدول الصديقة، والتدخل الجراحي الإسعافي، مع تأكيده على ضرورة أخذ اللقاح الذي من شأنه أن يحد ويخفف من الإصابة بكورونا، ويقطع سلسلة الانتشار لحد كبير، إلا أن الإقبال يعتبر متدنياً مع وجود خوف غير منطقي من اللقاح على حساب التخوف المنطقي من الوباء، إضافة إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية اللازمة التي أصبحت شبه معدومة، وهذا بحد ذاته خطر كبير.

يشار إلى أن المشفى بالوضع الراهن يعتمد سياسة ترشيد العمليات الباردة باستثناء الإسعاف الذي مازال يستقبل كافة الحالات المرضية على اختلاف أنواعها، حيث يتم استقبال حوالي /١٢٠٠/ مراجع يومياً، والتوجه نحو التصدي لجائحة "كورونا والفطر الأسود"، ليصار إلى العودة لسابق العهد بعد تخطي الوباء والخروج منه، علماً أن المشفى تميز بالعمليات الجراحية الكبيرة بكافة أشكالها: (أورام، زراعة كلية، الجراحة العصبية المجهرية، التنظير الجراحي، العمليات العظمية بأنواعها كتبديل المفصل المتنوع)، وفيما يخص استجرار الأدوية لزوم العمليات والاستهلاكيات اليومية فقد بيّن ملحم أنه يتم عن طريق وزارة الصحة عبر الاستجرار المركزي باستثناء بعض الأدوية التي تتم عن طريق الشراء المباشر.

بمشاركة سورية.. افتتاح الدورة الرابعة للمعرض الصيني الدولي للاستيراد

بمشاركة سورية افتتحت اليوم الدورة الرابعة للمعرض الصيني الدولي للاستيراد افتراضياً بحضور الرئيس الصيني وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين من الدول المشاركة.

ويستمر المعرض الذي حضره وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل عبر الفيديو حتى العاشر من الشهر الحالي وهو من أكبر المنصات الدولية التي يتم من خلالها عرض منتجات الدول والشركات والمؤسسات المشاركة والترويج لعلاماتها التجارية وعقد الصفقات واستطلاع الفرص لتنمية التعاون التجاري الدولي.

وتشارك سورية في المعرض بجناح افتراضي يضم خمسة أقسام تم تخصيصها للشركات السورية الراغبة بعرض منتجاتها من مادة زيت الزيتون ومنتجاته ولا سيما الصابون حيث يلقى هذان المنتجان رواجاً في الأسواق الصينية.

كما شملت أقسام الجناح السوري معلومات عن سورية وأهم القطاعات الاقتصادية فيها إضافة إلى عرض فيديو تعريفي يظهر أهم المعالم السياحية والثقافية لسورية إضافة إلى عرض معلومات حول قانون الاستثمار الجديد والخارطة الاستثمارية وبعض الفرص المتاحة للاستثمار.

استلام الراتب الشهري في "صافيتا" .. معاناة تتطلب الحل؟

البعث- وفاء سلمان

يضطر قاطنو منطقة صافيتا للذهاب إلى المدينة أكثر من مرة بهدف استلام الراتب الشهري لعدم وجود صراف يتبع لمصرف التسليف الشعبي في المنطقة، فالصراف الموجود يتبع للمصرف العقاري، إضافة إلى أن طريقة تسليم الرواتب تكون بمبلغ ١٠ آلاف ليرة فقط كل مرة يتم الطلب فيها، ما يؤدي للانتظار الطويل، الأمر الذي يربك المواطنين، ناهيك عن مشكلة السير التي مازالت مستمرة في المناطق كافة.

هذا ملخص الشكوى التي وصلتنا من أهالي صافيتا الذين ينتظرون الحلول لمعاناتهم التي لم ينكرها علي حامد مدير مصرف التسليف الشعبي بصافيتا الذي وعد بإيجاد حلول إسعافية بأقرب وقت ممكن، لاسيما أن عدد المتقاعدين الذي يقبضون رواتبهم يتجاوز /١٢/ ألفاً، من بينهم أسر شهداء ومصابين وجرحى حرب، لافتاً إلى جملة من الحلول التي ستساعد على تجاوز تلك المشكلة، من أهمها وضع الرواتب بكتلة واحدة بدلاً من وضعها بكتل متعددة، وتوزيع عدد المتقاعدين على كافة المصارف الموجودة في صافيتا، وأشار إلى معاناة المصرف في تأمين المازوت، حيث تم تخفيض الكمية من ٥٠٠ ليتر إلى ٢٥٠ ليتراً فقط شهرياً في حين تحتاج المولّدة شهرياً لـ ٦٠٠ ليتر لتشغيلها ٤ ساعات يومياً.

وأكد حامد أنه تم إرسال كتاب إلى مجلس الوزراء لتوضيح المعاناة، وعدد العمليات التي تتم يومياً، وعدد المتقاعدين الذي يخدمهم المصرف، إضافة إلى تخديم مناطق من ريف طرطوس حتى تلكلخ التابعة لصافيتا، وهذا يسبب ضغطاً كبيراً على الصراف، ما يعيق تقديم الخدمات بالشكل المطلوب.

لجنة ثلاثية للإشراف على حل مشكلات الري بحلب

حلب- معن الغادري

أوكلت اللجنة الزراعية الفرعية في حلب مهمة الإشراف على توزيع مياه الري ضمن المشاريع الحكومية، ومعالجة كافة المشاكل التي تحصل خلال عملية الري، إلى لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن المؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي، ومديرية الزراعة، واتحاد الفلاحين، وتم التأكيد خلال اجتماع اللجنة الدوري على ضرورة الإسراع باستكمال تعزيل مجرى نهر قويق بالتعاون مع الجهات المعنية لدرء مخاطر حدوث فيضانات ضمن الأراضي الزراعية في ريف حلب الجنوبي .

وفي سياق متصل، تم تكليف مديري المناطق والنواحي والوحدات الإرشادية بالكشف الميداني، وحث الفلاحين لتسليم المحصول إلى المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان تحت طائلة المحاسبة وفق المرسوم /٨/ لعام ٢٠٢١ المتعلق بالإتجار بالمواد المدعومة.

وبيّن مدير الزراعة المهندس رضوان حرصوني أنه تم تسويق /١٠٤/ أطنان من محصول القطن حتى الآن من الإنتاج المتوقع والمقدر بـ /١٢٣٤/ طناً لهذا الموسم، موضحاً أن المساحة المخططة لزراعة القمح المروي في المحافظة خلال الموسم الزراعي /٢٠٢١-٢٠٢٢/ تبلغ /١٠٢٩٤٢/ هكتاراً، والبعل /٦١٢٣٥/ هكتاراً، واستعرض حرصوني الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ الخطة الإنتاجية للموسم القادم، منها صعوبة تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي بالكميات الكافية، وارتفاع أسعارها، وارتفاع تكاليف العمليات الزراعية، وقلة عدد الجرارات الزراعية.

السياحة الشتوية بريف دمشق في حالة سبات

ريف دمشق- عبد الرحمن جاويش

تعيش السياحة الشتوية في ريف دمشق حالة سبات إلا ما ندر من الحركة للأشخاص الذين يحبون التمتع بالثلوج ومناظر الشتاء، ونعني هنا أن الصناعة السياحية لا تتمثّل بعدد محدد من أشهر السنة، السياحة الشتوية كما يطالبنا الكثيرون يجب أن تفرض نفسها كالصيف لما لها من فوائد شرط توفر مقومات هذه السياحة الهامة في محافظة ريف دمشق، وحسب مختصين فإن المشكلة ليست بالمقومات وإنما بالنية لأصحاب المنشآت السياحية بالاستمرار طوال أشهر السنة، وتخوّفهم من عدم توفر مستلزمات التدفئة، ومستلزمات التمتع الشتوي، فبعض المنشآت غير مؤهلة لاستقبال الزبائن في الشتاء رغم التنوع المناخي الذي يشجع الناس على الخروج من منازلهم باتجاه الجبال للتمتع بمناظر الشتاء واللعب بالثلوج.

حسب رأي المختصين، إن هذا يندرج في إطار غياب الخطط والبرامج الترويجية للتعريف بمناطق السياحة الشتوية بالمحافظة التي تمتلك الكثير من المناطق المؤهلة للسياحة الشتوية بامتياز، على سبيل المثال مناطق الزبداني وبلودان وسرغايا تشهد نوعاً ما من الزوار خلال الشتاء، وجميع المنشآت باتت مغلقة بوجه السياح الشتويين.

رئيس غرفة سياحة ريف دمشق حسام الحلبي أوضح أن صناعة السياحة الشتوية ليست معجزة في مناطقنا المتوفرة، لاسيما أن هناك خططاً وبرامج كمحاولة لاستقطاب الناس الذين يزورون مناطق الزبداني وبلودان وجبل الشيخ ورنكوس وصيدنايا ومعلولا أثناء هطول الثلوج بشرط توفير كافة الخدمات التي يحتاجونها برحلتهم، ولابد من التشجيع على تشييد منشآت شتوية مع تقديم الميزات والتسهيلات اللازمة.

تصديق مشاريع خدمية بقيمة 444 مليوناً بالقنيطرة

القنيطرة – محمد غالب حسين

صدّق المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة على عدد من عقود المشاريع الخدمية التي تبلغ قيمتها حوالي (٤٤٤) مليون ليرة، إذ وافق على العقد المبرم لتنفيذ مشروع تعبيد وتزفيت طرق في قرية ممتنة ضمن مجال عمل بلدية أم باطنة بقيمة /٣٢/ مليوناً، والعقد المبرم لتنفيذ مشروع إصلاح آلية ضاغطة (ايسوزي) العائدة لمجلس بلدة تجمع عرطوز للنازحين بقيمة /١٨/ مليوناً على حساب الموازنة المستقلة، والعقد المبرم لاستثمار الطابق الأول لروضة الباسل، والعقود المبرمة لاستثمار تسعة مقاصف مدرسية لعام ٢٠٢٢، كما صدّق أيضاً العقود المبرمة لتنفيذ مشاريع على حساب الموازنة الاستثمارية لمديرية الخدمات الفنية، وتتضمن بناء ملحق مدرسة الشهيد رامي محيرس في كوم محيرس بقيمة /٣١٢/ مليوناً، وتنفيذ خطوط صرف صحي في بلدتي خان أرنبة وجبا بقيمة /٨٢/ مليوناً، والموافقة على محضر لجنة تحديد أسعار الحصويات والإحضارات المقلعية (على أرض المقلع).

محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل وجّه أعضاء المكتب التنفيذي بمتابعة احتياجات المواطنين من خلال العمل الميداني والجماعي، والارتقاء بعمل كل القطاعات، وتشديد الرقابة على الأسواق والفعاليات التجارية، ومتابعة عمل اللجان المحلية المكلّفة بمتابعة تطبيق المرسوم التشريعي رقم ٨ لعام ٢٠٢١، والحزم في تطبيق مرسوم المخالفات وقانون النظافة، والتشدد في تطبيق الإجراءات الاحترازية للتصدي لفيروس كورونا .

انخفاض جودة الزيت بالتزامن مع تراجع سورية إلى المرتبة السابعة بإنتاج الزيتون

انخفض إنتاج محصول الزيتون في سورية بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة بنسبة ٣٠٪، وهذا الانخفاض يبدو طبيعيا في ظل الاستهداف المنهج للمحاصيل الإستراتيجية من قبل المجموعات الإرهابية التي قطعت وحرقت الآلاف من أشجار الزيتون، وحرمت المزارعين من جني محاصيلهم، وما زاد الطين بلة أن الجهات المعنية أهملت هذا القطاع ولم تتعامل مع الواقع كما يجب، فزادت هموم المزارعين مما دفع البعض منهم لهجر أراضيهم وكسر الجرّة!.

تراجع ملحوظ!

مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة المهندسة عبير جوهر، بررت تراجع زراعة الزيتون وانخفاض إنتاجه بالتغيرات المناخية كالجفاف، "خاصة وأن أغلب زراعات الزيتون بعلية تعتمد على مياه الأمطار، إضافة لعزوف العديد من المزارعين عن الزراعة لأسباب كثيرة كارتفاع التكاليف و نقص اليد العاملة و أجور النقل والقطاف"، وبرأيها أن كل ذلك بالإضافة إلى جرائم العصابات الإرهابية بحق أشجار الزيتون أدى إلى تراجع سورية إلى المرتبة السابعة عالمياً بعدما كانت في المرتبة الرابعة، مشيرة إلى أن الإنتاج قد لا يتجاوز ١٠٥ ألف طن حالياً

غياب واضح للجهات المعنية!

وأوضحت جوهر أن كل ذلك أثر على جودة زيت الزيتون السوري نتيجة غياب واضح للمتابعة من قبل الجهات المسؤولة عن هذا القطاع، واستمرار العمل بأنماط وطرق تقليدية تفتقر إلى الأسس التكنولوجية الصحيحة والصحية مما أدى إلى إنتاج زيت زيتون منخفض الجودة ، مشيرة إلى أن هذا القطاع واجه حالة ركود مزمنة بسبب تراجع جدواه الاقتصادية وانخفاض تنافسية منتجاته، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى الأزمة التي تمر بها البلد وسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة على مناطق الإنتاج الأساسية في محافظتي حلب وادلب والتي تشكل حوالي ٤٠ ٪ من المساحة المزروعة بالزيتون، وإلى تفتت الحيازات الزراعية وغياب المبدأ التشاركي والتعاوني في الإنتاج مما أدى إلى ارتفاع التكاليف ومواصلة العمل بأنماط تقليدية في كامل سلسلة الإنتاج وإهمال هذا القطاع وعدم تنظيمه بالشكل الجيد زاد من حجم المشكلة وعدم القدرة على الوقوف في وجه المعوقات التي تقف في وجه استدامة وتطوير هذا القطاع.

قطاع مربح وجاذب

وعن دور وزارة الزراعة في دعم زراعة الزيتون والعاملين فيه، بينت جوهر أن أولويات الوزارة وفق الإستراتيجية المنبثقة عن ملتقى تطوير القطاع الزراعي هي تحويل قطاع الزيتون إلى قطاع مربح وجاذب للاستثمارات، وتحفيز المزارعين إلى الاستمرار في عملية الإنتاج من خلال إعادة تنظيمه إدارياً وتقنياً، وتحديد إطار استراتيجي للعلاقة بين القطاع العام والخاص ووضع خطة وطنية لتحسين إنتاج زيت الزيتون السوري كماً ونوعاً، وتحقيق تنمية اجتماعية للمناطق الريفية في مناطق انتشار زراعة الزيتون وتطوير البرامج المتعلقة بالترويج لزيت الزيتون السوري عالمياً والاستفادة من النماذج العالمية في العديد من الدول العربية والأجنبية التي نجحت في التغلب على نقاط الضعف والتحديات التي واجهت قطاع الزيتون، ولفتت إلى أن وزارة الزراعة تركّز في خطتها على إحداث تغيير نوعي في أنظمة الزراعة واستخدام التكنولوجية الحديثة في كافة مراحلها بهدف تحويل هذا القطاع إلى قطاع اقتصادي رابح قادر على المساهمة في نمو الناتج المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

شكاوى ومعاناة!

في لقاءات من مزارعي الزيتون في أكثر من منطقة كان هناك قاسم مشترك لشكواهم "غلاء أجور اليد العاملة والنقل والعصر" إضافة لعدم الاهتمام والمتابعة من الجهات المعنية لجهة تأمين مستلزمات الزراعة كالأدوية والمازوت عدا عن الظروف البيئية واختصر بعضهم المعاناة بكلمة "زراعة الزيتون لم تعد تجيب همها"، فيما شكا البعض الآخر من قلة التسويق والخوف من كساد الموسم رغم قلة الإنتاج، حيث تباع اليوم صفيحة الزيت سعة ٢٠ كيلو غرام بحدود ٢٥٠ ألف ليرة سورية، وربما أقل بقليل في بعض المحافظات قياساً لجودة الزيت، وأياً كان السعر فهو يفوق القدرة الشرائية للمستهلك، الذي يحتاج لمليون ليرة لتأمين مونته السنوية!.

كذلك أصحاب المعاصر شكوا من قلة المازوت وانقطاع الكهرباء الذي يعرقل عملهم، إضافة إلى قلة إقبال الناس على الشراء، مشيرين أنه في أعوام سابقة كان المئات وأكثر يأخذون حاجتهم من الزيت من المعصرة نتيجة لانخفاض السعر حيث كانت الصفيحة تباع بحدود ٢٠- ٢٥ ألف ليرة.

بالمختصر، زراعة الزيتون متأصلة في سورية، ولكن في ظل ما تعانيه من مشكلات بيئية وقلة الاهتمام والدعم من الجهات المعنية قد يهددها بالخطر، لذا المطلوب مواجهة كل الصعوبات وحل المشكلات من خلال وضع الخطط العلمية والعملية لتحسين جودة وقيمة إنتاجنا وعودته للمنافسة عالمياً كما كان في سنوات ليست ببعيدة.

أرقام موسم القطاف

حسب المعلومات التي أفادتنا بها مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة، بدأ موسم قطاف الزيتون في ٢٥/ ٩ / ٢٠٢١ في المنطقة الساحلية ليستمر لبداية كانون الثاني ٢٠٢٢ في المحافظات الشمالية والجنوبية، وبالتالي لا يمكن تحديد كميات الإنتاج النهائية طالما لم تنتهِ عمليات القطاف والعصر، لكن من المتوقع وفق ما تبين خلال الجولات الأخيرة خلال موسم القطاف أن تكون أدنى بحوالي ١٠٪ من التقديرات الأولية والتي قدرت خلال موسم ٢٠٢١ -٢٠٢٢ في مناطق داخل وخارج السيطرة. حيث قدر إنتاج الزيتون بحوالي ٦٤٥٣٣١ طن ، يخصص منها لزيتون المائدة حوالي ١٠٠٠٠٠طن و٥١٦٠٠٠ طن لإنتاج الزيت، أي بانخفاض حوالي ٢٤٪ عن الموسم الفائت حيث وصل إنتاج الزيتون إلى ٨٥٠٣٤١ طن.

وفقاً لهذه التقديرات الأولية يتوقع أن تكون نسبة الزيت حوالي ١٠٣ ألف طن، علماً أن مردود الزيت يمكن أن ينخفض في حال استمرت درجات الحرارة بالارتفاع عن معدلاتها الطبيعية، وتقدر حاجة الأسواق المحلية من الزيتون بـ ٧٠ ألف طن وبالتالي هناك فائض تصدير يقدر بحوالي ٣٠ ألف طن من زيتون المائدة، كما ويقدر الاستهلاك المحلي من زيت الزيتون بحوالي ٦٠ ألف طن وهي كمية منخفضة مقارنة مع السنوات السابقة نظراً لانخفاض معدل استهلاك الفرد إلى أقل من ٣-٢ كغ سنوياً بسبب انخفاض الدخل وارتفاع أسعار الزيتون والزيت وتكاليف الإنتاج وعدم السيطرة على الأسعار في الأسواق المحلية.

عبد الرحمن جاويش

تذبذب الأسعار يعرقل تنفيذ الخطة الاستثمارية لمؤسسة السكر

دمشق- بشار محي الدين المحمد

بيّن المدير العام للمؤسسة العامة للسكر المهندس سعد الدين العلي في اتصال مع "البعث" أنه تنفيذاً لخطة وزارة الصناعة لإعادة تأهيل وتشغيل المواقع الإنتاجية المدمرة والمتوقفة عن العمل، وبهدف توطين التكنولوجيا الحديثة لكل خطوط الإنتاج، تمت المصادقة على عقد إعادة بناء واستثمار وتشغيل معمل خميرة شبعا بريف دمشق بطاقة إنتاجية سنوية ١٥ ألف طن على ٣٠٠ يوم عمل، كما يهدف المشروع للتخفيف من الاحتياجات المحلية المتزايدة من الخميرة الطرية المستخدمة في أفران الخبز، ومن أبرز بنود العقد التزام الطرف المستثمر بالحفاظ على العمالة الحالية، واستقطاب كوادر جديدة عبر توفير فرص عمل وتأهيل وتدريب.

ورد العلي مشكلات المؤسسة إلى إحجام المستثمرين أو حتى بعض الشركات العامة عن تنفيذ العروض التي يتم الإعلان عنها عدة مرات داخلياً وخارجياً نتيجة تغيرات الأسعار، أو عدم كفاية الكلفة المحددة، ففي شركة سكر حمص تم الإعلان عن استبدال فلتر فاكوم عدد ٢، وفارزة سكر أحمر منقطة، وتركيب جهازي طبخ، وتركيب وحدة التجفيف والغربلة، واستبدال وحدة إزالة اللون، وشراء آلة تقطيع وتغليف الخميرة الطرية، وشراء حلاقات بذور قطن أولى وثانية، وخط عجن وتقطيع وطباعة وتغليف الصابون، ولكن لم يتم قبول أي من تلك العروض، في حين تم تنفيذ توريد مجموعة تبريد الكريما، وآلة لتعبئة الكحول الطبي، وتقديم وتركيب وتشغيل مجموعة ضاغط حلزوني.

أما في شركة سكر تل سلحب فقد تم تثبيت عرض لتأهيل فرن الكلس، والتريث بتأهيل نظام التحكم لعدم توفر السيولة الكافية للتنفيذ، كما تم الإعلان عن إقامة معمل للخميرة بحلب لعدة مرات، والتعاقد بالتراضي، ولم تقدم أية عروض جدية للتنفيذ حتى تاريخه.

وزارة المالية تسمح بصيرفة منتجات التأمين

البعث- قسيم دحدل

أصــدر وزير المالية، القرار رقــم ١٠٠/٢١/٩٣، القاضي بصيرفة منتجات التأمين، حيث ســيكون بإمكان شــركات التأمين السورية، تســويق منتجاتها التأمينية الصادرة عنها عبــر المصارف، وفق محددات عدة ومنها: أن يتم عقد اتفاقية بين الشــركة والمصرف، لافتتاح منافذ إصــدار لدى المصرف، يتم من خلالها بيــع منتجات التأمين التي تصدرها الشــركة، بحيث تتضمن الاتفاقية على الشــروط التعاقدية العامة والخاصة بشكل مفصل وأهمها: مدة الاتفاقية، والمنتجات المسموح ببيعها، ونسب العمولات المدفوعة من الشركة للمصرف وفقاً لفروع التأمين، إضافة إلى آلية تحصيل وتحويل الأقساط والمهل الزمنية لذلك.

ومن المحددات أيضا، الحصول على موافقة مســبقة على نص الاتفاقية من مدير عام هيئة الإشــراف على التأمين، حيث تعتبر موافقته بمثابة الموافقة على كل منتج يُطرح لاحقا بموجبها، على أن تلزم الشركة بإيداع نسخة من الاتفاقية لدى الهيئة خلال أسبوع من تاريخ توقيعها.

كما شــملت المحددات، أن يكون لدى الموظــف المُكلف ببيع التأمين في منفذ الإصــدار، معرفة وخبرة كافيتين في مجال تســويق وبيــع التأمين، وأن يكون للشــركة فرعاً مرخصاً فــي المحافظة التي تعتزم فتح منفــذ إصدار فيها، بما يضمــن تقديم خدمــات ما بعد البيع للمؤمن له بالشــكل الأمثــل، أو أن تمنح صلاحيات واسعة للمنفذ لتقديم هذه الخدمة ضمن معايير تقبلها الهيئة، وتبقى مســؤولية دراســة وإدارة المطالبات على عاتق الشركة، وكذلك أن يكون افتتاح منافذ الإصدار بقرار من رئيس مجلس إدارة الهيئة (وزير المالية) بعد ســداد البدل المقرر لذلك.

وإضافة لما ســبق، يســمح للشــركة افتتاح منافذ إصدار لها ضمن فروع المصرف في أي محافظة، على أن تلتزم الشــركة بتزويد الهيئة بأســماء المنافذ فــي تلك المحافظة قبــل افتتاح المنفذ، وأن يكون التعاقد والتعامل مباشــراً بين الشــركة والمصرف دون حلقات تسويقية وســيطة، وعلى المصرف تزويد الهيئة بجدول يتضمن أعماله في مجال التأمين بشكل ربع سنوي وفق النموذج المعتمد من الهيئة.

وشــملت المحددات حالات مخالفات التعليمات، حيث سيتم توجيه إنذار من قبل مدير الهيئة لتصحيح الوضع المخالف خلال مهلة شــهر واحد تحت طائلة إيقاف منفذ الإصدار بشــكل مؤقت أو دائم من قبل مجلس إدارة الهيئة، وهذا إلى جانب عدد من الاشتراطات الأخرى وبالتنسيق مع المصرف المركزي.

افتتاح مركز التدريب المهني في دمشق بعد إعادة تأهيله

افتتحت وزارة الأشغال العامة والإسكان اليوم مركز التدريب المهني ومراب الوزارة بدمشق قرب ساحة العباسيين بعد أن أعيد ترميمهما وتأهيلهما جراء تعرضهما للتدمير جراء الإرهاب.

وفي تصريح للصحفيين، أشار وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف إلى أهمية إعادة العمل بالمركز ليســاهم برفد سوق العمل بكوادر مؤهلة ومدربة أكاديميا على العديد من المهن اللازمة لقطاعي البناء والتشييد، لافتاً إلى دور خريجي مراكز التدريب التابعة للوزارة المنتشــرة في مختلف المحافظات بدعم ورفع كفاءة كادر العمالة الشــابة في القطاعين العام والخاص.

ولفت عبد اللطيف إلى أن أولوية إعادة تأهيل البنى التحتية بالوزارة تركز على ترميم مراكز التدريب الموزعة في المحافظات بشكل متتال وفقا للإمكانيات المتاحة ورصد التمويل اللازم لها ضمن خطة إعادة الإعمار.

ومن جانبها، المهندسة راما ظاهر معاون وزير الأشغال والإسكان لشؤون المشاريع لفتت إلى أن المركز يضم كتلتين ومبنى لتوسيع ورشات التدريب المهني بهدف استيعاب أكبر عدد من المنتسبين، حيث يتألف من ثلاثة طوابق تضم مباني إدارية وغرفا صفية للتدريب النظري وورشات للتدريب العملي.

وأشــارت ظاهر إلى المرونة التي أعطاها القانون رقم ٤ الصادر عام ٢٠١١ برفع بدلات التدريب ومتابعة تأهيل الخريجين في الشــركات الإنشــائية، مبينة أن مدة الدورة التدريبية تتراوح من ٤ إلى ٩ أشهر ليحصل المتدرب على شهادة بأحد الأعمال المهنية التي اختارها.

المهندس نضال ســليمان مدير فرع دمشــق في الشــركة العامة للبناء والتعمير الجهة المنفذة للمشــروع أوضح أن أعمال الترميم طالت ثلاثة مبان رئيسية ومراب الوزارة وأعمال الموقع العام، حيث تمت إعادة الترميم والتأهيل بشكل كامل نظرا لحجم الدمار الهائل بالمباني، لافتاً إلى الجاهزية التامة للمباني بكل الصفوف التعليمية والمخابر والورشات الفنية وقاعات التدريس.

وأشــار ســليمان إلى أن المركز يوفر التدريب على مهن التمديدات الكهربائية والتدفئة والتكييف والديكور العام والنجارة العربية والتمديدات الصحية.

لا نية لـ"حماية المستهلك" بتعديل الأسعار

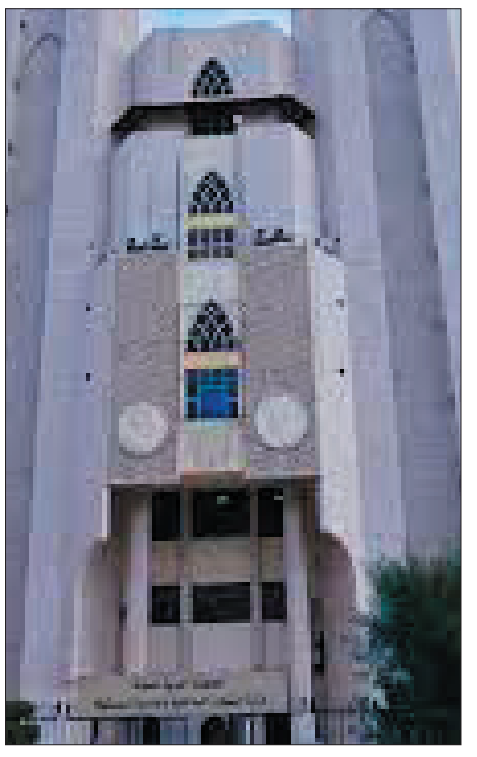

دمشق – رامي سلوم

في الوقت الذي أكد فيه مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المســتهلك محمد إبراهيــم لـ"البعث" عدم توجه المديرية لتعديل أســعار السلع والخدمات وفقا لنسب تداخل المحروقات فيهــا، والتي تزيد على ٢٥٪ في بعضها، حتى تاريخه على أقل تقدير، غير أن الســوق لم ينتظر قرار الوزارة، إذ شهدت الأسعار ارتفاعات بنسب لا يستهان بها، أقصت قدرة المواطن على تأمين أبسط متطلباته الحياتية.

لقد أسفرت الزيادة الأخيرة لأسعار حوامل الطاقة –رغم إفراد التصريحات الرســمية الوجدانية لتبريرها– عن تدمير القدرة الشرائية للمواطنين، وشلت قدرتهم على المناورة التي اعتادوها ليقتاتوا بقية شهرهم ولاسيما إثر الارتفاع الأخير لجميع السلع والخدمات، ولعل ما يزيد الطين بلّة تأكيد وزير حماية المســتهلك أن رفع سعر اسطوانة الغاز لا يعني توافر المــادة، ما ينبئ بموجة جديدة من الارتفاعات جراء اضطرار الفعاليات الاقتصادية لتأمين المحروقات من السوق السوداء، وكذلك المواطنين.

وأشــار مراقبون، إلــى أن عدم إصدار الوزارة لنشــرة أســعار جديدة توافق الزيادات الحالية، لا يعدو أن يكون إلا هروباً من الواقع، خصوصا أن الأســعار ارتفعت أساســا، وتلكؤ الوزارة بإصدار النشرة سيزيد من عشوائية السوق.

عمال النفط ومطالب تبحث عن استجابة؟!

دمشق- بشير فرزان

طالــب المكتب التنفيذي للاتحاد المهنــي لنقابات عمال النفــط والصناعات الكيماوية بتحســين متممات الرواتب، ما يخفف من ثقل الغلاء الذي يعيشــه العمال، خاصة أن الحكومــة وعدت أكثر من مرة بتنفيذ ذلك دون أن تســمح لها الظروف كما صرحت، وطالب أيضاً بالعمل على تأمين وسائل الإنتاج، وتأمين المستلزمات وآليات النقل الجماعي والخدمــة، وزيــادة الــرؤوس القاطرة لشــركة محروقات "صهاريج نقل".

مــن جهته عبد المعــين حميدي رئيــس الاتحاد المهني طــرح العديد من القضايا العمالية التي يطالب بها الاتحاد المهني، منها التعاقد مع المشافي الوطنية لعمال محروقات طرطــوس، وتأمين جبهات عمل لمقالــع اللاذقية والرقة من خــلال المصالح العقارية فــي وزارة الزراعة، وذلك لتأمين مادة الرخام والحصويات.

وأكــد حميدي على أهمية وضرورة تنفيذ عقود اللباس فــي موســمها الصيفــي والشــتوي فيما يخــص بعض الشركات التي يقدم اللباس فيها بإيصالات، وتأمين سيارة إسعاف لزوم مناجم الشرقية وخنيفس في الشركة العامة للفوســفات بحمص، وصــرف مكافآت للعمــال المتميزين الذين يبذلون جهوداً اســتثنائية مــن خارج كتلة المكافآت، ودعم منظومات الإطفاء بكوادر ومستلزمات إطفاء، وتأمين مازوت التدفئة للعمال بمعدل ٢٠٠ ليتر لكل عامل، والعمل على زيــادة التدفئة لطلاب المعاهد التقنية النفطية، والإبقاء على المكتسبات العينية لأســر الشهداء والمنتهية خدماتهم لأســباب قانونية، وأمل حميدي أن تتجاوب الجهات المعنية مــع هذه المطالــب لما لها مــن أهمية في حياتهــم العملية والإنتاجية والمعيشية.

صباح فخري مكتبة شعرية وموسوعة غنائية عالمية

حلب-غالية خوجة

لماذا دخل المطرب المبدع صبـاح فخري بوابة الأبدية؟ وكيف مضى بيوبيله الألماسي الغنائي منتشراً مثل الضوء فـي كل مكان من سـورية والعالم العربـي والأجنبي؟ ما أسـرار الأغنية الخالدة التي تسـري في دمنا، ونستطيع الاستماع إليها والتأمل فيها بعيداً عن اللحظة المحدودة؟

ليس فقط لأنه كان مؤذناً يتمتع بأذن موسـيقية، ومتقناً للغـة العربية وتصاريفها ونحوهـا وقواعدها بين الصمت والصوت والتجويد، وليس فقط لأنه يدرك مخارج الحروف ومداخـل المعاني ليوصل لقلبك من خـلال أذنك عالماً من الموسـيقا، بل إضافة لذلك، امتلاكه لصوت وهبه الله إياه، ولأذن موسـيقية تدرك النشاز حتى في الوتر الخامس من آلـة القانون، ودقته في الفن الذي يقدمه لحناً وكلمة وأداء، معتبراً الفن رسـالة إنسـانية ومحبة لا تنتهي، ولا يحدها زمان ومكان، فهو يعرف كيف يختار القصيدة، الموشـح، القد، الموال، وكيف يوظف موسـيقا الكلمات مع موسـيقا الآلات، وكيف يهندسـها فـي النسـق الوجداني الفردي والجمعي، ويطورهـا، ليجعل الدلالـة العميقة من الهدف الطربي تلامس الحالة الذاتية للإنسان ومشاعره، وتتغلغل في الحالة النفسـية للمجتمع، ثم لتصل إلى الإنسان أينما كان ويكون.

تراث إنساني

حصل صباح فخري على وسـام الاستحقاق السوري من الدرجـة الممتازة عام ٢٠٠٧، تقديراً لمسـيرته الطويلة والاسـتثنائية، التي تمتد لأكثر مـن نصف قرن في مجال الغنـاء الأصيل، كما شـغل مناصب عـدة، فانتخب نقيباً للفنانين السـوريين، ونائباً لرئيـس اتحاد الفنانين العرب، ومديراً لمهرجان الأغنية السورية، واكتملت حلب كعاصمة للثقافـة الإسـلامية والعربية بحضوره الشـاهق، ودخل موسـوعة "غينيس" لغنائه في فنزويلا لمدة ١٠ سـاعات متواصلة، كما أن صباح فخري أشـرَفَ على إنجاز ملف القـدود الحلبيـة الذي أعدته مؤسسـة الأمانة السـورية للتنميـة، والذي تم تقديمه لمنظمة اليونيسـكو بهدف تقييم الملف لتسـجيل القدود الحلبية علـى لائحة التراث العالمي للإنسانية ٢٠٢١.

وخلال السنوات الماضية، تلقى صباح فخري، بتوجيه من الرئيس بشار الأسد، كل العناية والرعاية الصحية من خلال وزارة شؤون رئاسـة الجمهورية، ومع تدهور حالته الصحيـة خلال الأيام الماضية متأثـراً بأمراض في القلب نُقل إلى مستشـفى الشامي بدمشـق، لكنه فارق الحياة، وعاد ليستقر في مدينته حلب إلى الأبد بجنازة مهيبة.

صوت بأبعاد كونية

ويعتبره أهالي حلب قلعتهم الثانية، وأسـطورة الغناء، ولا يمر يوم دون أن تسـتمع لصوت فخري في كل مكان، فيطمئن قلبك، وتقشـعرّ روحك، وتذهب في حالة من الفرح والحـزن، كونه إنسـاناً مبدعاً يعرف كيف يتسـرب إلى مشـاعرك بعفويته، ووجداناته المصقولة بالرقي، فتشـعر بجاذبيـة أكبر من جاذبية نيوتن، وبفضاء يعاكس نسـبية أينشـتاين، ليجعل الفضاء عالماً موسـيقياً مطلقاً، يتمازج بإيقاعـات متكاملـة بين الكلمة والصـوت واللحن، فتغرق الغيـوم فـي لحظاتهـا القادمـة، متنقلة بين الإحسـاس الرومانسـي، والسـرد التصويري، والحكايـة، والرواية، والمشهد، والقصيدة بعوالمها الأصيلة والحديثة، ومحيطاتها وبحورها السـابحة بين عالـم متجدد واقعـي، وجودي، وروحي ينشد معه "اسقِ العطاش".

صوته أوركسترا شرقية

عن الأثر الخالد لهذه الموسـوعة الموسيقية الإنسانية، ضج الفضاء الواقعي والفضاء الالكتروني، من سـوريين وعرب ومستشـرقين وأجانب كلٌ يعبّر بطريقته عن فقدان هـذه الأيقونة الحلبيـة العالمية، التي يتمنـى أهالي حلب أن يسـمعوا الآذان بصوتـه يومياً في إحـدى الصلوات الخمـس، لا سـيما وأن صوته الأوبرالـي كان عبارة عن مجموعة "أوركسـترا شرقية" كاملة، ويتمنون من الجهات المختصة تسمية شارع باسـمه في حلب على الأقل، ولقد واكبت "البعث" ما يكنّه له الجميع ومنهم الأدباء والفنانون والمسـؤولون في حياتهم وذكرياتهم وأحلامهم ومستقبلهم من خلال هذا الاستطلاع.

عرش الفن سيبقى شاغراً

أصرّ الشاعر الغنائي صفوح شغالة على جملته الأولى: تيتمت حلب بعد رحيلك، وعرش الفن سيبقى شاغراً، ليعبر بها عن مشـاعره، ورؤيتـه للحظة الحالكة التي يعيشـها الحلبيون والسوريون والعالم لفقدانهم شيخ الطرب، وملك الموشحات والقدود الحلبية والغناء العربي صباح فخري.

وتابع شغالة: مطرب حفظ التراث وأرشفَهُ وطوره وأعاد توزيعـه، وتألق في مجمل نتاجـه الطربي الإبداعي، وتألق في مسـيرته الفنية، خصوصاً، فـي "خمرة الحب"، لأنه مزج فيهـا بتناغمية بين القديم والحديـث، وهذه هي ثيمة القصائد والمواويل والموشـحات والأدوار والقدود الحلبية، لأن عملـه الإبداعي أكاديمي، واشـتهر بجميـع ما قدمه متفـرداً، وكان ينتفي من الشـعر النصوص القديمة بدقة، وغنى قصائد لفطاحل الشـعر من حلب وسـورية والوطن العربي، مثلاً: "سلي فؤادي عن الخضراء يا حلب" للشاعر التونسي أحمد الغربي.

وأردف شـغالة: أرشيف فخري مميز، نادر، ولن يعمل وسـيعمل مثله أحد، لأنـه أكاديمية بحدّ ذاتـه، ولا يمكن مجاراته بعطائه واجتهاده، وحفظه، وتوزيعه، وموشـحاته وأدائـه المتفرد جـداً، وامتيازه بمخـارج الحروف من مدّ وقصـر، ومتقن لأحـكام التجويد، ويكفيه فاصل "اسـق العطاش تكرماً"، لحّن معظم قصائده، وكان له "سـتايل" معـيّن بالمـوال، هو علاّمـة وعلامة في الموسـيقا العربية والعالمية، ويمتاز بدقة هندسـة الصـوت لأنه ينفذها بيده، علاّمة بالشـعر، ومن الممكن أن يكون شاعراً، وذواقة، وهو مكتبة شـعرية متنقلة، كما أنه يحفظ القرآن الكريم، وكان يؤذن الفجر في بعض حفلاته التي تمتد لوقت الآذان.

توغل في التراث والحداثة

بدوره، تحدث الباحث محمد قجة عن العملاق الحلبيً: إنه شخصية استثنائية قدمت الفن الراقي والطرب الأصيل، ومـلأ بتفرده الخـاص المكان والزمـان، وحنجرته ذهبية، ويمتـاز بصوت رجولي ندي محبوب، ولغة سـليمة بليغة، ونفس طويل في الغناء سـاعات وساعات، ودخل الفضاء الفني مبكراً، منشـداً في الزوايا الصوفية المنتشـرة في حلب، وأهمها الزاويـة الهلالية التي خرجت كبار المطربين في حلب، وازداد توغلاً في التراث الممتد عبر آلاف السنين، بين موسيقا الفارابي، وغزارة الموشحات الأندلسية، وكان لـه دوره الهام في إحياء تلك النصوص والألحان، وإضافة ألحان أخرى جديدة، مثل خمرة الحب اسقنيها.

وأضاف قجة: تعود علاقتـي بصباح فخري لأكثر من أربعة عقود مطرباً، نتابع نشاطه ونحضر حفلاته ونستمتع بصوتـه وأدائه المتميز، وهذه العلاقـة توطدت بيننا خلال احتفاليـة حلب عاصمـة للثقافة الإسـلامية لعام ٢٠٠٦ التي افتتحها بصوته، وواصل معها حفلاته على المسـرح المخصص للاحتفالية، ومسرح قلعة حلب، وكان خير ممثل لحلب المحروسة وتاريخها وتراثها.

واختتم: ذات مـرة، وبينما صباح فخـري جالس في منزلي كما يحدث بين مدة وأخرى، صادفت زيارة الروائي المصري جمال الغيطاني لمنزلي أيضاً، وكم كان مسـروراً بلقائـه، ثـم أخبرنـا أن النخبة المثقفة في مصر تسـتمع لصبـاح فخري باهتمام، كما أنهم شـكلوا "رابطة محبي صباح فخري" في القاهرة برئاسة عمرو موسى.

أضاف لثقافات العالم

واعتبـر أحمد الغريب مدير قلعـة حلب صباح فخري أحـد قامات الفن الخالـد، لأنه اسـتطاع بعبقريته الفنية تجـاوز حدود الوطن ليصل إلى ثقافات العالم، وأكمل: إنه لا يقل شأناً عن سـيد درويش وغيره، واليوم يغادرنا هذا الهرم، لنخسر قاموسـاً ومعجماً لفن الموشحات والأدوار الحلبية، وتظل روحه مرفرفة في سماء الفن.

الدهر يُنشد

بينما اختزل الكاتب عبدو محمد سهادته بدلالات عميقة: أيقونـة حلب، عرف بها وعرفت به، أشـهرته وأشـهرها، منهـا انطلق يصدح بقدودها وإليهـا عاد ليحتضن ترابها وتحتضنـه ابناً بـاراً، هو ذاك الذي مضى مأسـوفاً على رحيله، لكنه ترك للدهر أن يُنشد روحه الباقية.

قيثارة العشق

ورأى معن الغادري مدير مكتب البعث بحلب أن صباح فخري يضاهي قيثارة هوميروس لأنه عزف بصوته المثقف العشق والحب والمحبة، ودخل الذاكرة والتاريخ والوجدان دون خـروج، مؤكداً أنه الروح المتجـددة على أبواب قلعة حلب وسفح قاسيون، لأن صوته السحري الساحر سيظل فواحـاً في جميع الأمكنة والفضـاءات، تغني معه الطبيعة والبشر.

أسكر التاريخ طرباً

ولفتَ التشكيلي إبراهيم داود إلى مفهوم الرحيل والخلود بقوله: رحل الفنان القدير صباح فخري عنا جسـداً وبقي روحاً ورمزاً من رموز حلب، وقامة من قاماتها، فعندما كان يعتلي المسـرح يبدأ بالقدود ويغدو صوته شريطاً وصوراً من الذكريـات لحلب وتاريخها الفواح منـذ القدم برائحة أزقة الشـهباء وقسمات صوت المتنبي مروراً بسيف الدولة والمعـري وصوت المآذن التي يصـدح صداها بين جدران القلعة ويلامس أثواب الدراويش والمتصوفة، ثم يخرج هذا الصوت المعتّـق بالإبداع ليصيب جمهوره المفتون بالمتعة،

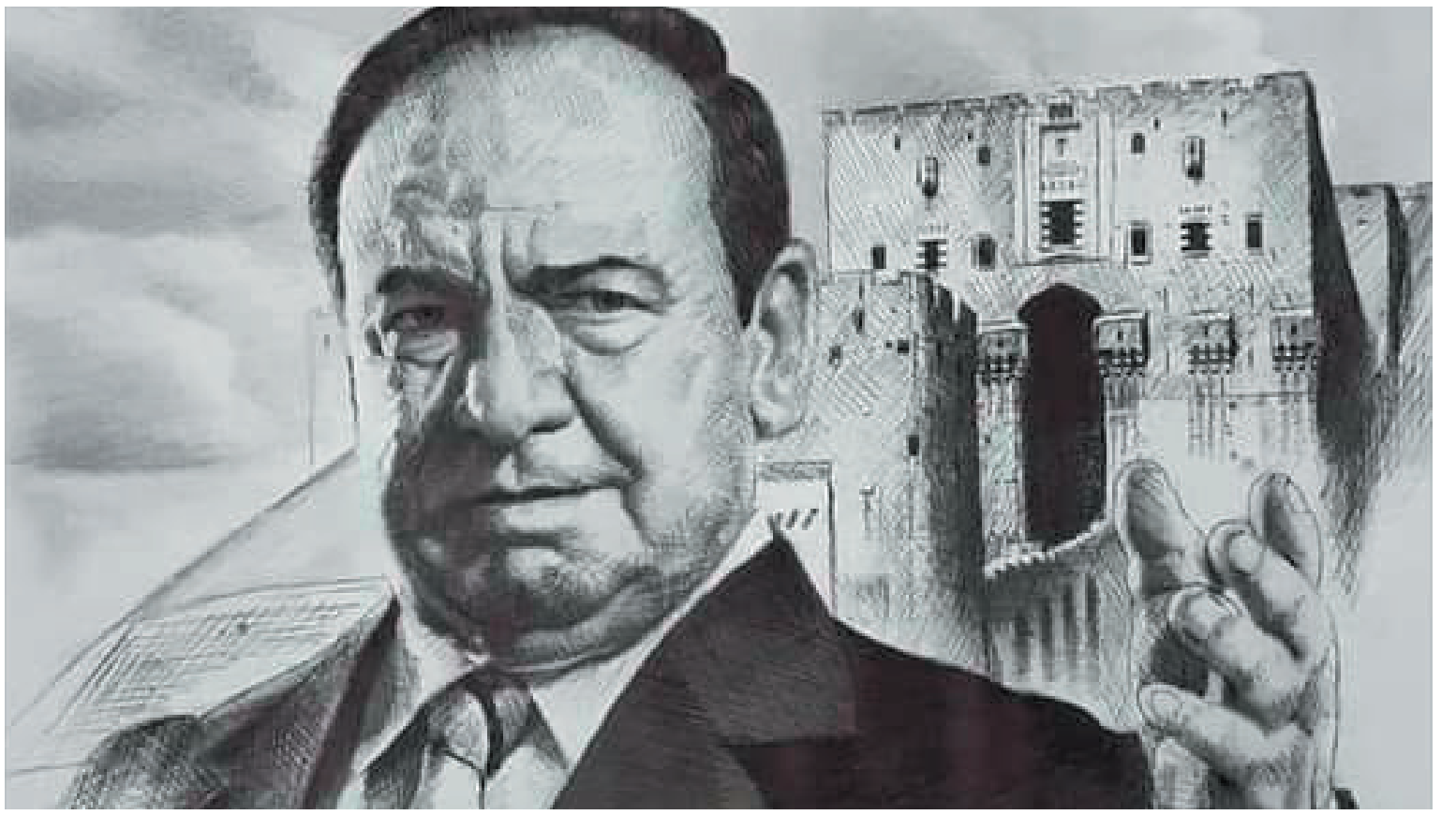

رحم الله الفنان القدير صباح فخري الذي أسكر عشاقه طرباً.

اكتشفت سره

وعن ذكرياته مع صباح فخري، قال د.فايز الداية: المرة الوحيدة التي التقيت فيها بالفنان الراحل صباح فخري كانت في مبنى الإذاعة والتلفزيون بدمشق، وكنت أشارك في ندوات أدبية متلفزة، ولكن الطريف أني شهدت له أكثر من حفل أثناء أسفاري منها حفل بالكويت، وعندما كنت أشارك في ندوة بالقيروان في تونس التفت والي المدينة عندما قلت: إنني أعمل بجامعة حلب، وقال: حلب القدود والموشحات والفنان صباح فخري الذي نحبه وقد سعدنا به مرات، وهنا، أشير إلى سر الأسرار في نجاح هذا الفنان فالكل يقول صوته قوي مميز وجميل في تعبيره، وأرى أن صباح فخري حافظ على الثروة العظيمة في صوته برعايته وتدريبه الدائم، واستمر في خط التراث مع تطوير الفرقة الموسيقية، ورسم تصوراً استفاد من شيوخه عمر البطش وبكري الكردي وعلي الدرويش، ومن شخصية ريادية هي فخري البارودي.

قامة فنية

رئيس فرع نقابة الفنانين بحلب عبد الحليم حريري بيّن أن حلب وسورية والعالم العربي عموماً خسروا قامة من قامات الفن الأصيل والعريق، معتبراً أن صباح فخري حالة نادرة قد لاتتكرر، وصوته من أجمل وأعذب الأصوات عربياً وعالمياً، وسيخلده التاريخ وسيبقى ذكره وصوته حاضراً لحقب طويلة.

المخرج العالمي نجدت أنزور قال: الفنان صباح فخري عاش عظيماً ورحل عظيماً، ورحيله خسارة كبيرة لا تعوض وسيعيش إرثه أبداً.

بدوره الفنان القدير دريد لحام قال: صباح فخري ظاهرة نادرة وفريدة، غاب عنا ولم يرحل إطلاقاً.

الفنان أحمد خيري الذي كان له شرف مرافقته لأكثر من سبع سنوات أكد أن رحيل الفنان صباح فخري خسارة لن يعوضها أحد، مشيراً إلى أنه حظي بشرف التتلمذ على يديه خلال مسيرته الفنية، ومشيراً إلى أن الراحل رحل جسداً وبقي روحاً وصوتاً ومدرسة وفناً وحضارة.

أما الفنان مصطفى هلال فأشار إلى أنه يوم حزين عندما نودع الاسطورة صباح فخري، ولكن سيبقى حياً وخالداً في ذاكرتنا وقلوبنا.

الأديب والكاتب محمد أبو معتوق وصف الراحل – بالملك – مشيراً إلى أن سورية وحلب خاصة عمّها الحزن العميق لفقدان أحد أهم أعمدتها الفنية ليس على مستوى الغناء وإنما على مستوى صناعة الذائقة الفنية الانسانية العظيمة والجميلة، مضيفاً بأن (الملك صباح فخري لم يغادرنا بعيداً وإنما غفا ليترك تراثاً من الاغاني في كل اغنية الف ملك) ومن هنا يتبدى بأن الفنان الراحل ساحر عظيم لم يوثر في بيبيته الحلبية فقط وإنما اثر في الساحة العربية والعالمية في المهجر والاوطان من الخليج الى المحيط، وكل من سمع وعاصر الفنان صباح فخري يؤكد أنه من العظماء الذين يوازون في التاثير عظماء الفن العربي، كام كلثوم وعبد الوهاب ودون ذلك لا يمكن له ان يستمر بهذا العطاء وبهذه القدرة الهايلة.

علامة الفن الراقي

بينما أكد التشكيلي خلدون الأحمد أن صباح فخري قامة استثنائية كبيرة في الفن الراقي والطرب الاصيل، أحبه العالم كله، ولن يتكرر صوته الذهبي في العالم العربي، إنه ملك القدود والموشحات.

ظاهرة فنية ألفيّة

وبإجابة يقينية، قال الفنان المسرحي غسان مكانسي: ظاهرة فنية إنسانية كل ألف عام تأتي ظاهرة غيرها، وبوفاة فناننا الكبير صرنا أيتاماً ليس فقط بحلب وسورية، بل في الوطن العربي والعالم، كان رجلاً بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، وفناناً برسالة إنسانية، وسفيراً لنا في كل العالم، رحل إلى ربه وترك نتاجه الفني الإنساني، لذلك، الكبير صباح فخري لن يموت.

حلب تبكي وترقص

وبحزن تحدثت بيانكا ماضية أمين تحرير جريدة الجماهير: وسقطت دمعة حلب على رحيل من غنى لها فأطرب جدرانها وأزقتها وبيوتها، دمعة ليست كباقي الدمعات، لأنها دمعة ملؤها الحزن والألم على فقدان فنان كبير لم يعرف التاريخ الموسيقي مثيلاً له، واليوم تودّع حلب من جعلها تطرب وترقص على ألحانه وأغانيه، صدى الصوت "الفخري" الذي لا يصدح اليوم ليُطرب، بل ليُبكي، رحل من كان صوته عنوان الحفلات والسهرات الحلبيّة، من جعل حلب مقترنة باسمه، حلب صباح فخري، المدينة التي تفخر بأنها أنجبت فنانين كباراً كتب التاريخ الموسيقي اسمهم بحروف من ذهب، تبكي مودعة صباحَها، موقنة أن المبدعين الكبار لايرحلون، وصباح فخري سيبقى صوته خالداً مدى التاريخ.

سفير الغناء العربي

وبألم تحدث جابر الساجور مدير الثقافة بحلب: مدينتنا حلب وسورية تودع رمزها الثقافي والفني، سفير الغناء العربي، صباح فخري الراحل جسداً، الباقي روحاً وفناً راقياً عظيماً بيننا، كان علامة فارقة في تاريخ الغناء العربي، واختط لنفسه طريقاً سلكه خلفه مئات الفنانين الشباب، ونهلوا من علوم مدرسته الخاصة التي جددت الغناء العربي، وقد تزامن ذلك مع عمله النقابي الفني في خدمة زملائه الفنانين وكان خير ممثل لهم محلياً وعالمياً، إن صباح فخري ظاهرة فنية لن تتكرر.

قدوة جوهرية

واختصرت الإعلامية غالية صرمايات إجابتها بين العطاء والوطن والسعادة والمحبة التي يرمز إليها صباح فخري عبْر الأجيال، إنه الإنسان الوطني الذي يقدم طل ما يملك من قدرات لبلده لكي يُسعد أهلها، ولذلك أعتبره قدوة ومثلاً أعلى.

متلازمة الموشحات

جهاد الغنيمة مدير المركز الثقافي العربي –العزيزية قال: رحل عملاق الطرب الأصيل فنان العرب، قلعتنا الثانية، الذي كان يصدح بصوته ليطرب الآخرين بأنغام القدود الحلبية والموشحات التي اقترنت باسمه وتلازمت به، لقد رحل صباح فخري، لكنه ترك حلب وسورية والعالم إرثاً موسيقياً غنائياً كبيراً، فهو تجاوز كل من سبقه أو عاصره بالغناء من خلال تسجيله أطول ساعات غناء متواصلة، إنه صناجة العصر بلا منازع.

رحل ولم يرحل صنّاجة العرب

معن الغادري

رحل صنّاجة العرب دون أن يرحل، فسكن في الذاكرة والتاريخ والوجدان وأورث الأجيال قيثارة العشق والحب، وأودع لحناً وصوتاً في خزائن الفضاء وعلى مسارح الغيمات السكرى فرحاً ورقصاً، تداعبها نسمات لم تهدأ طيلة ترحالها في أرجاء المعمورة، هل هو الوداع يا أيها الساقي وإليه المشتكى، أم أنه اللقاء المتجدد على أبواب قلعة حلب وسفح قاسيون، أم أن المسير أتعب قلبك وأقعدك في قلوب محبيك، ليس فراقاً ولا وداعاً أيها الساقي، هي استراحة من لهيب الشوق والجوى، وغفوة متعب ما زال صوته السحري يفوح في الأرجاء فناً راقياً وإرثاً وتاريخاً لا يموت، رحل صنّاجة العرب ولم يرحل فبقي... الورد الليلي اللون بالحي الوادع والزنبق.. شلال من دمع يطف سهران الجفن وما يغرق.. وعلى الأنهار ترانيم وحكايا شوق يتدفق.. يطيب العيش إذ تصحو الأحلام ويحملنا الزورق.. رحل ولم يرحل الأسطورة صباح فخري فما زال صوته العذب يطرق أسوار قلعة الشهباء وأبواب مدينته ومعشوقته حلب على أنغام، "على العقيق اتجمعنا نحن وسود العيون"، وعلى أنغام الوداع.

"من عيسهم قدموا للمرحلة جودي، ماعاقهم ع المسير من الظما جودي.. مات الكرم بعدهم والعز والجودي.. وشربت ع فقدهم كاسات حنظل ومرّ.. آه وأواه ما أصعب نواهم ومر"..!!

حضور محدود في مؤتمر تحضيرات النافذة الأولى لـ"رجال السلة" لتصفيات كأس العالم

كاد المؤتمر الصحفي الذي عقده اتحاد كرة السلة أمس في قاعة الشرف بمدينة الفيحاء بدمشق حول تحضيرات منتخب الرجال لخوض النافذة الأولى من تصفيات كأس العالم أن يتحول عن الهدف المنشود له، حيث تم التطرّق من قبل رئيس الاتحاد للمواضيع التي كتبها بعض الزملاء الإعلاميين فيما مضى عن المنتخب، مبدياً امتعاضه منها، على العموم المؤتمر حضرته قلة قليلة من الإعلاميين، قدم فيه رئيس اتحاد السلة طريف قوطرش لمحة عن استعدادات المنتخب بقيادة مساعد المدرب الأجنبي "تيرنر"، كما قدم لمحة عن اللاعب السوري المنضم حديثاً للمنتخب ديفيد هرمز.

الأسئلة التي أجاب عنها قوطرش تمحورت حول صعوبة حضور المدرب الأمريكي ساليرنو حالياً إلى سورية، مع إمكانية تواجده خلال الأيام العشرة الأخيرة قبل خوض التصفيات، كما تحدث عن عدم ضم اللاعب فابيان السعدي الذي لعب لمنتخب شباب الأرجنتين ولا يحق له اللعب مع منتخبنا، وتحدث عن انتهاء أعمال الصيانة لصالة الفيحاء، وأن منتخبنا سيلعب مع كازاخستان فيها نهاية الشهر الجاري، وشرح أن الاتحاد سيطبق كافة التعليمات الصحية من أجل تحقيق استضافة لائقة للمباراة، مجيباً بالوقت نفسه عن أن اللاعبين الشباب ليسوا (كيس تدريب)، بل هم من أهم عناصر المنتخب بالفترات المقبلة، وهو ما بدا واضحاً من خلال بطولة كأس السوبر التي شهدت مشاركة عدد كبير من اللاعبين الشباب.

من جهته مدير المنتخب إياد السباعي أوضح أن المنتخب بدأ الاستعداد للتصفيات منذ نحو ١٥ يوماً، وأن التدريبات تقام بهمة ونشاط عاليين من قبل الجميع دون أي استثناء، وأن المنتخب سيتوجّه بعد أيام قليلة لإقامة معسكر خارجي في إيران سيلعب خلاله ببطولة مصغرة فيها، ومن ثم سيتوجّه لملاقاة كازاخستان يوم ٢٦ في أولى مباريات التصفيات المونديالية، وأن طموح المنتخب الفوز في كافة المباريات، والتأهل ليكون بين أفضل الفرق الآسيوية.

أما المدرب الوطني عزام الحسين فأشار إلى أن المنتخب يلعب ضمن طريقة موحدة بالاتفاق ما بين المدرب ساليرنو ومساعده تيرنر، وهذا العمل سيكون لكافة المنتخبات، ولن يقتصر على منتخب الرجال، وبالنسبة لموضوع اللاعبين الشباب، أكد الحسين أن مشاركتهم ستكون فاعلة أكثر في نهائيات آسيا، لاسيما أنها غير مؤهلة لأية بطولة دولية، أما بالنسبة لتصفيات كأس العالم فلابد من وجود بعض اللاعبين من أصحاب الخبرة، كما أن المنتخب يضم في صفوفه ٢٤ لاعباً مسجلين دولياً، وسيتم اللعب مع المنتخبات

المشاركة بالتصفيات حسب أسلوب كل منتخب على حدة.

اللاعب ديفيد هرمز أبدى سروره وسعادته لتمثيل منتخب بلده سورية، وأنه سيعمل بكل جهد من أجل تحقيق الانتصارات للمنتخب، والوصول معه لكأس العالم، وأنه لن يلعب بالدوري السوري، بل سيكون جاهزاً عند دعوته بأي وقت لتمثيل منتخب سورية.

عماد درويش

نادي الجهاد يعاني مادياً ويبحث عن الدعم

القامشلي- كارولين خوكز

أكد رئيس نادي الجهاد الدكتور ريبر مسور على ضرورة دعم النادي مادياً لسد احتياجاته ليتسنى له الاستمرارية كونه يمر حالياً بوضع حرج، داعياً الجميع إلى التكاتف لدعمه ومساندته كي لا تكون نهايته قريبة عن الخارطة الرياضية، مشيراً إلى أن النادي كان يطمح إلى تكليف بعض الأعضاء المتممين للإدارة من الكفاءات وداعمي النادي الذين كانوا يرفدون المنتخبات الوطنية بمواهب الفئات العمرية، بالإضافة إلى نيل أشبال وناشئي النادي بطولة المحافظة بكرة القدم، وصعود فريق الشباب للدوري الممتاز.

وأشار مسور إلى أن القيادة الرياضية مطالبة بأن تسمع صوت الإدارة بشكل مباشر لعدم نقل المشرفين، والصورة الصحيحة لوضع النادي الحالي، كاشفاً عن رفض جميع الطلبات التي تتقدم بها الإدارة: (حافلة نقل- طلب إقامة- تجهيزات- سلفة مالية)، متمنياً عودة المنشآت للنادي، واللعب على أرضه، لافتاً إلى أنه على الرغم من العقبات والصعوبات التي تعترض بعبع الشمال كما يطلق عليه وبجهود جميع لاعبيه، ورغم إهمال الاتحاد الرياضي له، استطاع أن يصعد إلى دوري الأضواء في فئة الشباب لكرة القدم.

مدرب المنتخب البحريني يشيد بمستوى منتخبنا الوطني للشباب

المنامة- محمود جنيد

تعادل منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم سلبياً مع نظيره البحريني يوم أمس في المباراة الدولية الودية التي جمعت الطرفين على أرضية ملعب نادي النجمة في العاصمة البحرينية المنامة، حيث يعسكر منتخبنا استعداداً لبطولة غرب آسيا التي يستضيفها العراق بين العشرين من تشرين الثاني الجاري ولغاية الأول من كانون الأول المقبل، منتخبنا بشكل عام كان الطرف الأميز من الناحية الفنية والبدنية، وكان قريباً من التسجيل في أكثر من مناسبة، لكن غياب الفعالية في الثلث الأخير من الملعب مع اللمسة الحاسمة أبقى الشباك صامتة.

مدرب المنتخب البحريني عادل النعيمي أكد لـ "البعث" رضاه والجهاز الفني عن نتيجة التعادل التي خرج بها فريقه من المباراة قياساً بفترة التحضير التي لم تتجاوز الشهر ونصف الشهر، لافتاً إلى أن فئة الشباب منذ فترة قاربت السنتين لم تنتظم ببطولة دوري أو تدريبات من أي نوع.

ووصف مدرب المنتخب البحريني منتخبنا بالممتاز فنياً وبدنياً، كونه تميز بالرتم السريع في الأداء، والقوة البدنية، وهو ما تفتقده المنتخبات الخليجية، وتوقّع النعيمي أن يظهر منتخبنا الشاب بصورة مشرّفة في بطولة غرب آسيا المقبلة، ويكون من بين الفرق التي ستنافس على اللقب.

يذكر أن المنتخبين سيلتقيان مجدداً يوم السبت المقبل على ملعب مدينة حمد في المنامة عند الخامسة مساء بتوقيت دمشق في ختام معسكر منتخبنا الوطني قبل توجّهه إلى لبنان لإقامة معسكر مماثل يمتد لستة أيام، تتخلله وديتان مع المنتخب اللبناني للشباب.

كرة التضامن تستعيد الوصافة في دوري الأولى

اللاذقية- خالد جطل

حقق التضامن فوزاً مهماً على ضيفه المخرم بثلاثية نظيفة، ليكون ختامه لمرحلة ذهاب المجموعة الثالثة في دوري الدرجة الأولى مسكاً كونه استعاد الوصافة، وقلّص الفارق مع الساحل المتصدر، ليضرب بذلك أكثر من عصفور بحجر واحد.

المباراة التي جرت على الملعب الصناعي في مدينة الأسد الرياضية باللاذقية فرض التضامن خلالها سيطرته، في حين اعتمد المخرم الدفاع وإغلاق منطقته.

مدرب الفريق الكابتن ياسر لفاح أكد لـ "البعث" أن فريقه واصل عروضه الإيجابية، وختمها بفوز مستحق، مشيراً إلى أنه حتى في مبارياته السابقة كان الأفضل، ولكن لأسباب مختلفة، ومنها التحكيم ببعض المباريات، ضاع الفوز.

وأضاف لفاح: اليوم فريقي قدم الأداء وحصد النتيجة معاً، وهذا شيء مبشّر، خاصة مع نهاية مباريات منافسينا بالتعادل، واستعادتنا وصافة المجموعة قبل اللقاء المفصلي مع الساحل بملعبنا في افتتاح مرحلة الإياب، حيث ستكون مباراة النقاط المضاعفة، وسنعمل لتكون جواز عبورنا للدور الثاني. يشار إلى أن التضامن رفع رصيده إلى ثماني نقاط معززاً فرصته ببلوغ الدور الثاني عن مجموعته.

انطلاق فعاليات مؤتمر الطب الرياضي بأهداف توعوية

انطلقت صباح اليوم فعاليات مؤتمر الطب الرياضي التي تقام على مدرج اتحاد كرة القدم في مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق، والتي تستمر حتى السادس من الشهر الجاري، وتشمل محاضرات في الإصابات الرياضية، والعلاج الفيزيائي، وإعادة التأهيل والتغذية عند الرياضيين، ومكافحة المنشطات، ولمحة عن تطور الطب الرياضي، تلقيها نخبة من الأطباء الاختصاصيين.

رئيس اتحاد الطب الرياضي الأستاذ الدكتور جابر إبراهيم أكد لـ "البعث" أن المؤتمر عبارة عن مؤتمر علمي يشمل محاضرات مكثفة موجّهة للرياضي، والمعالجين الفيزيائيين، وطلاب كلية الطب والرياضة، وللمهتمين بالطب الرياضي، مبيّناً أن الدورة تسعى لإيصال رسالة واضحة عن الوقاية من الإصابات الرياضية، وطريقة علاجها، والجديد في هذا المجال، فضلاً عن التوعية اللازمة للرياضيين بالمخاطر من المكملات الغذائية والمنشطات.

وأشار د. إبراهيم إلى وجود الكثير من التطورات في مجال الطب الرياضي التي تمت الاستفادة منها في السنوات الأخيرة على صعيد علاج رياضيينا، مع وجود أفق للمزيد من الفائدة في المستقبل القريب.

يشار إلى أن الاتحاد اشترط أن يكون الدارسون في الدورة من لاعبي المنتخبات الوطنية، والكوادر الرياضية، وأطباء وخريجي المعاهد الصحية، والتربية الرياضية، وكلية العلاج الفيزيائي، أو حملة الثانوية كحد أدنى، على أن يكونوا من ذوي الخبرة لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

"البعث"

الاحتلال الإسرائيلي يواصل تجريف مقبرة اليوسفية في الضفة

جدّد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال التي كثفت وجودها في البلدة القديمة بالقدس وعرقلت وصول الفلسطينيين للمسجد، بينما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصلى قبة الصخرة بالمسجد الأقصى ومنعت موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من القيام بأعمال صيانة وترميم.

وفي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بلدة دير الغصون شمال مدينة طولكرم.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأقامت عدة حواجز في منطقة الكراج وسطها وأعاقت حركة مرور وتنقل الفلسطينيين.

وفي الضفة أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينيين اثنين في مدينة بيت لحم، وذلك بعد أن اقتحمت بلدتي بيت جالا وبيت فجار في المدينة.

إلى ذلك، يواصل الاحتلال الإسرائيلي تجريف مقبرة اليوسفية إحدى أهم وأكبر المقابر الإسلامية في البلدة القديمة بالقدس المحتلة في محاولة لتزوير التاريخ وطمس معالم المدينة وهويتها، في حين لا يحرّك المجتمع الدولي ساكناً لوقف انتهاكات الاحتلال.

وفي الأثناء، هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم مسجداً في بلدة دوما جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وقال مسؤول ملف مقاومة الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس: إن قوات الاحتلال اقتحمت شرق البلدة بعدد من الجرافات وهدمت مسجداً، كما قامت بتجريف طرق زراعية جنوبها.

وتطالب فلسطين باستمرار المجتمع الدولي بحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والضغط على الاحتلال لوقف جرائمه وانتهاكاته.

في غضون ذلك، طالب عشرات الفلسطينيين خلال وقفة تضامنية وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية اليوم، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي وخاصة المرضى والمضربين عن الطعام.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمت على دوار ابن رشد وسط الخليل علم فلسطين وصور الأسرى المضربين عن الطعام ولافتات تطالب بالإفراج عنهم، مؤكدين ضرورة مواصلة دعم الأسرى والتضامن معهم في ظل ما يتعرّضون له من انتهاكات وممارسات وحشية من الاحتلال وسط إهمال طبي متعمّد بحقهم.

سياسياً، أكدت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية أن هدم الاحتلال الإسرائيلي منازل الفلسطينيين ومنشآتهم جريمة حرب وعلى المجتمع الدولي اتخاذ خطوات عملية لوقفها.

وأوضحت الخارجية في بيان لها اليوم أن تصعيد الاحتلال عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم التي كان أحدثها هدم مسجد في قرية دوما جنوب نابلس وعدة منازل ومنشآت في الأغوار ومنطقة مسافر يطا في الخليل بالضفة الغربية، ما هو إلا عملية تطهير عرقي ومحاولة لإلغاء الوجود الفلسطيني.

رئيسي: إيران لن تتخلى عن المفاوضات النووية

أكد الرئيس الإيراني ابراهيم رئيسي اليوم مواصلة بلاده المفاوضات مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي وسعيها الدائم لإلغاء الحظر الأمريكي وإفشاله.

وقال رئيسي في كلمة له: "نؤيد المفاوضات التي تعقبها نتائج مجدية ولن نتراجع مطلقا عن مطلب الشعب المتمثل بإلغاء الحظر الظالم عن البلاد".

ونوه رئيسي بالعملية البطولية لقوات سلاح البحر التابع للحرس الثوري في إحباط محاولة القرصنة البحرية الأمريكية للنفط الإيراني مؤكدا أن القرصنة الأمريكية لحاملة النفط الإيرانية كانت عملا قبيحا.

بدوره، أعلن مندوب روسيا الدائم لدى المنظمات الدولية في فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن استئناف مفاوضات فيينا سيفتح الطريق أمام رفع العقوبات عن إيران وعودتها إلى الالتزام بالاتفاق النووي.

وكتب أوليانوف على حسابه في "تويتر، أن "مفاوضات فيينا بشأن العودة إلى الاتفاق النووي ستُستأنف في الـ ٢٩ من تشرين الثاني، وتابع: "يفتح هذا القرار الجماعي الذي طال انتظاره الطريق أمام رفع العقوبات الأميركية عن إيران، وعودتها إلى الالتزام الكامل بشروط الاتفاق النووي الموقّع في عام ٢٠١٥".

في سياق متصل، قالت الخارجية الصينية، اليوم الخميس، إن بكين تعتزم من خلال الجهود المشتركة مع موسكو، دعم المفاوضات بشأن استعادة الاتفاق النووي الإيراني. وأضافت في تعليق على محادثة هاتفية جرت أمس بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف ونظيره الصيني ما تشاو شو: "تعرب الصين وروسيا عن استعدادهما المتبادل لمواصلة التعاون الاستراتيجي، وستساعدان بشكل مشترك في دفع التسوية السياسية للمشكلة النووية الإيرانية".

وذكرت الوزارة أن ريابكوف ونظيره الصيني، توصلا خلال المحادثة "إلى توافق حول مجموعة واسعة من القضايا".

وشددت الوزارة في تعليقها، على أن العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني، "يجب أن تتم مع مراعاة مصالح كل من الأطراف المعنية، وعلى أساس الاحترام المتبادل".

في الأثناء، أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء حسين سلامي أن الهيمنة الأميركية بدأت بالتلاشي والزوال.

وخلال مراسم إحياء الذكرى السنوية ليوم مقارعة الاستكبار العالمي في طهران والمحافظات والمدن الإيرانية أشار اللواء سلامي إلى أن مخططات الولايات المتحدة بالهيمنة تعرضت لهزيمة صعبة.

ولفت إلى أن أميركا تتكلم عن الأمن والاستقرار لكنها تجعل العالم غير مستقر كما تتكلم عن الشعوب في وقت تمنع عنهم الأدوية والغذاء.

وجدد التأكيد أن بلاده ليست لديها أطماع تجاه أي بلد ولم ولن تسعى وراء الحرب لكنها لن تتردد في الدفاع عن مصالحها.

وتحيي إيران في الرابع من تشرين الثاني من كل عام ذكرى يوم مقارعة الاستكبار العالمي الذي تم خلاله عام ١٩٧٩ اقتحام السفارة الأميركية في طهران.

رئيس أذربيجان: مستعدون لتوقيع اتفاقية سلام مع أرمينيا

أعلن رئيس أذربيجان إلهام علييف استعداده لبدء مفاوضات وتوقيع اتفاقية سلام مع أرمينيا.

وفي كلمة له خلال افتتاح منتدى باكو العالمي قال علييف وفقاً لوكالة تاس: "عرضت أذربيجان على أرمينيا أن نبدأ العمل لوضع اتفاقية سلام ونريد أن نتحدث ليس عن الحرب بل عن السلام واقترحنا بدء العمل لترسيم الحدود وتحديدها".

وأضاف: "يجب أن ننظر إلى المستقبل ونريد أن نرى مستقبلنا آمنا ويمكن التنبؤ به ونحن على استعداد لتعاون واسع النطاق".

في الأثناء قال نائب وزير خارجية أرمينيا فاهي غيفوركيان: لا تجري حالياً مفاوضات حول ترسيم الحدود الأرمينية الأذربيجانية".

وأضاف أمام برلمان بلاده: "للحديث عن المفاوضات بشأن ترسيم الحدود مع أذربيجان من الضروري في البداية إجراء مفاوضات ترسيم الحدود، حتى الآن لا توجد مثل هذه المفاوضات لذلك من السابق لأوانه تحديد الخرائط والوثائق التي نسترشد بها، فقط عندما تجري المفاوضات سيصبح من الممكن العودة إلى هذه المسألة".

وكانت أرمينيا وأذربيجان توصلتا في تشرين الثاني الماضي وبرعاية روسيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أنهى نزاعا بين باكو ويريفان في إقليم ناغورني قره باغ استمر نحو شهر ونصف الشهر وينص الاتفاق على توقف القوات الأرمينية والأذربيجانية عند مواقعها الحالية وانتشار قوات حفظ السلام الروسية على امتداد خط التماس في قره باغ.

إلى ذلك واصل مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية ممارساتهم الإجرامية بحق المدنيين ضمن المناطق التي يحتلونها بريف الرقة الشمالي وأقدموا على اختطاف ثلاث نساء من ريف مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي.

وقالت مصادر محلية إن مرتزقة الاحتلال التركي أقدموا على مداهمة إحدى العيادات الطبية في بلدة سلوك بمنطقة تل أبيض بريف الرقة الشمالي واختطفوا ثلاث نساء واقتادوهن إلى جهة مجهولة.

وداهمت مجموعات إرهابية ما تسمى (الشرطة العسكرية) المرتبطة بقوات الاحتلال التركي أمس بعض المنازل في قرية معمل اوشاغي في ناحية راجو بمنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي واختطفت عدداً من المدنيين واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

بوتين ولوكاشينكو يقرّان العقيدة العسكرية لدولة الاتحاد

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن موسكو ومينسك ستعملان معا على التصدي لمحاولات التدخل في شؤونهما، حيث أقرّ ونظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو عقيدة عسكرية جديدة لدولة الاتحاد.

وشدد بوتين خلال اجتماع المجلس الأعلى لدولة الاتحاد روسيا وبيلاروس على ضرورة تهيئة الأجواء الآمنة والمستقرة عند حدود البلدين مع الدول الأخرى، وقال: "نعتزم التصدي معا لأي محاولات للتدخل في شؤون بلدينا السياديين".

وأشاد الرئيس الروسي بالتعاون بين موسكو ومينسك، لاسيما في المجال الاقتصادي، مشيرا إلى أنه شهد ديناميكية إيجابية حتى في ظروف جائحة كورونا.

وأعرب بوتين عن استعداد روسيا لدعم مبادرة إرسال رائد فضاء بيلاروسي إلى محطة الفضاء في المستقبل القريب.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين خلال الاجتماع أن موسكو ومينسك تعملان تدريجيا على خلق أسواق مشتركة للنفط والغاز.

بدوره، أشار لوكاشينكو إلى أن المجموعة الإقليمية لقوات دولة اتحاد روسيا وبيلاروس تمثل "درعا منيعا لضمان أمن روسيا وبيلاروس وفضاء الاتحاد السوفيتي السابق بأكملها"، مضيفا: "لا نخفي مع الرئيس بوتين نوايانا لتعزيز هذه القوات في المستقبل".

ولفت لوكاشينكو إلى أن مواقف مينسك وموسكو متطابقة تجاه كافة القضايا المعاصرة تقريبا، مشددا على أن مشروع دولة الاتحاد لا يزال على سلم الأولويات بالنسبة لبيلاروس.

بالإضافة إلى تحديث العقيدة العسكرية، صادق بوتين ولوكاشينكو على وثيقة التكامل و٢٨ برنامجا تحالفيا بين روسيا وبيلاروس.

اتفاقية اتحاد روسيا وبيلاروس تعود لديسمبر ١٩٩٩، ودخلت حيز التنفيذ في الـ٢٦ من يناير ٢٠٠٠ بعد إقرار برلماني البلدين لها وتوقيع الرئيسين بوتين ولكاشينكو عليها.

ويتبنى اتحاد روسيا وبيلاروس سياسات خارجية وأمنية ودفاعية، وله ميزانية مشتركة، وسياسة مالية ائتمانية وضريبية موحدة، وتعرفة جمركية موحدة، ومنظومتا طاقة واتصالات ومواصلات موحدة.

وتحتفظ كل من بيلاروس وروسيا ضمن الاتحاد بسيادتها ووحدة أراضيها وأجهزة دولتها ودستورها وعلمها وشعارها.

بيلاروس تستدعي القائم بالأعمال البولندي على خلفية التوتر الحدودي

استدعت وزارة الخارجية البيلاروسية القائم بأعمال السفارة البولندية في مينسك مارتن فوتسيخوفسكي على خلفية التوترات المتصاعدة عند الحدود بين البلدين.

وأكدت الوزارة في بيان نشرته اليوم وفق ما نقل موقع روسيا اليوم أنها أعربت لـ فوتسيخوفسكي عن احتجاجها الحازم على تصريحات دبلوماسيين في بلده زعمت تسلل مجموعة من عناصر مسلحين مجهولين إلى أراضي بولندا قادمين من بيلاروس في الثاني من تشرين الثاني.

وأوضحت الوزارة أن تداول مثل هذه الافتراءات الباطلة تماما أصبح أسلوبا عاديا في سلوك وارسو مضيفة "إنها أكدت لفوتسيخوفسكي بشدة أنه من غير المقبول تصعيد التوترات عند الحدود باستغلال أساليب تثير شكوكا ملموسة من ناحية مبادئ حسن الجوار والعقلانية".

وشدد البيان على أن بيلاروس لم ولن تتسبب في أي حوادث حدودية ولذلك ترفض رفضا قاطعا مثل هذه الاستفزازات مؤكدة أن هذه الحوادث مفبركة من أجل تشويه سمعة بيلاروس لدى الرأي العام الدولي وتتناقض ليس مع القانون الدولي فقط بل وكل الأعراف الأخلاقية.

وتابع البيان إن الجانب البيلاروسي أكد استعداده لمناقشة كل المسائل بما فيها الحساسة انطلاقا من روح الحوار المبني على الاحترام المتبادل.

يأتي ذلك على خلفية تبادل بيلاروس من جانب وليتوانيا ولاتفيا وبولندا من جانب آخر في الآونة الأخيرة اتهامات بافتعال أزمة هجرة من خلال جر حشود من المهاجرين غير الشرعيين إلى الحدود وذلك وسط تصعيد التوترات السياسية بين الطرفين.

العنف يحصد 3 نساء في ولاية فيرجينيا.. وجدل مستمر حول حمل السلاح

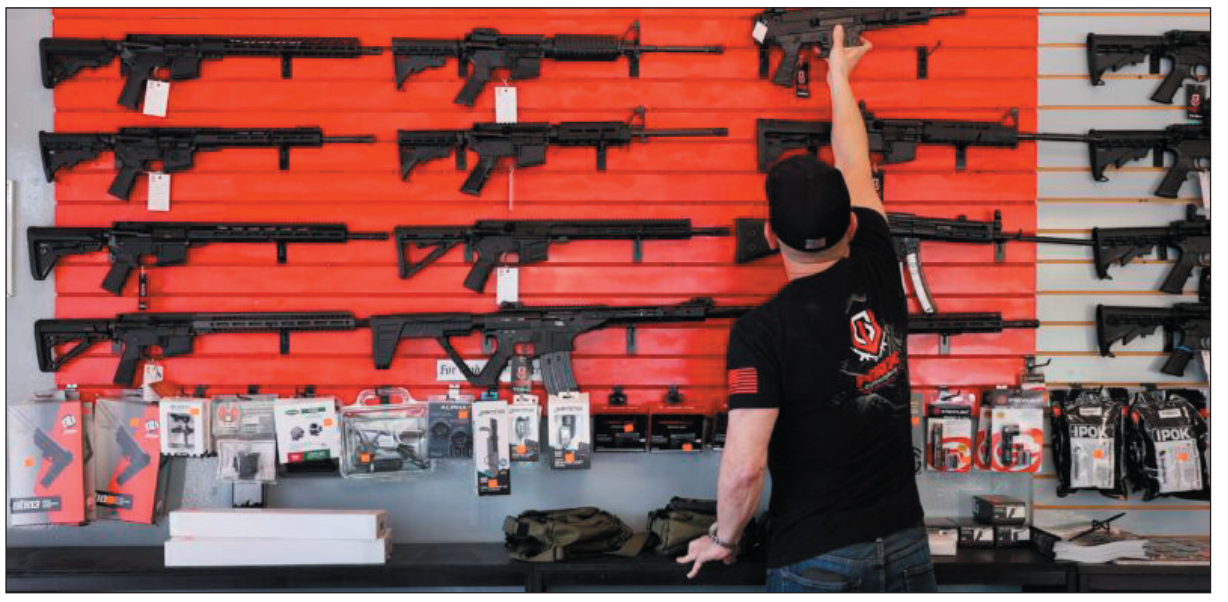

لا تزال قضية حمل السلاح تؤرّق المشرّع الأمريكي، ففي الوقت الذي شجّعت فيه الإدارة الأمريكية السابقة برئاسة دونالد ترامب على حمل السلاح بغية استقطاب المتطرفين الأمريكيين إلى جانبها في الاستحقاقات الانتخابية، عملت الإدارة الحالية على كبح جماح هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطراً على الأمن الداخلي وتنذر بما هو أقسى في المجتمع، حيث تفشت الجريمة والعنف بشكل كبير داخله، لدرجة استدعت مجدّداً العمل على وضع ضوابط محدّدة لحمل السلاح.

وآخر أحداث العنف هذه مقتل ثلاث نساء وأصيبت اثنتان بجروح بإطلاق نار في شرق الولايات المتحدة وفق ما أعلنت شرطة ولاية فيرجينيا.

وأفادت الشرطة في مدينة نورفولك بالولاية في بيان أوردته صحيفة واشنطن بوست اليوم، بأن ثلاث نساء قتلن في موقع الجريمة بينما تم نقل اثنتين إلى المستشفى لتلقي العلاج في حادث رجّحت أن يكون ناتجاً عن خلاف عائلي.

وعن تفاصيل الجريمة قال رئيس الشرطة المحلية لاري بون: إن رجلاً أطلق النار على امرأة في أحد المجمعات السكانية بالمدينة مساء أمس وانصرف من الموقع ليعود لاحقاً إلى الموقع بعدما هرعت أربع نساء أخريات لنجدتها فأطلق النار عليهن أيضاً.

وأوضح أن الشرطة تمكّنت من اعتقال مطلق النار وأن التحقيقات جارية لكشف الملابسات.

في سياق متصل، أثارت مسألة حق الأميركيين في حمل السلاح خارج منازلهم انقساماً في المحكمة العليا للولايات المتحدة خلال جلسة، أمس الأربعاء، الأمر الذي يمكن أن يؤدّي إلى التشكيك في عددٍ كبير من القوانين الأميركية.

وناقش القضاة الـ ٩، وبينهم ٦ محافظين، لساعتين، قانوناً لولاية نيويورك ينص منذ ١٩١٣ على أنّ حيازة السلاح خارج المنزل تقتصر على الأشخاص الذين يثبتون أنهم يواجهون خطراً محدّداً.

ويطلب اثنان من مالكي أسلحة حُرِما الحصول على تصاريح، وفرع من مجموعة الضغط "الجمعية الوطنية للسلاح" (ان آر ايه)، من المحكمة العليا إلغاء القانون. وقال محاميهم، بول كليمنت: إنّ "حمل سلاح ناري خارج المنزل حق دستوري أساسي".

ولقي المحامي دعم القاضي المحافظ صموئيل أليتو، الذي تحدّث عن "الأشخاص العاديين والصادقين الذين يعملون في وقتٍ متأخر من الليل، مثل البواب والنادل والممرّض، والذين لا يملكون حق حمل سلاح لضمان سلامتهم، بينما يتمتع النجوم والقضاة وضباط الشرطة المتقاعدون بالحق في الدفاع عن النفس".

لكنّ القضاة التقدميين الـ٣ اعترضوا على عرض أليتو في بلدٍ يقتل فيه نحو ٤٠ ألف شخص سنوياً بسلاح ناري، بما في ذلك بالانتحار.

وقال عميد قضاة المحكمة ستيفن برايز: إنّ "هذه أسلحة خطرة"، معتبراً أنّ "الخروج بسلاح مخفيّ ثم استخدامه، قد يؤدّيان إلى قتل أشخاص".

وعلى الرغم من انتقاداتهم للقانون الصادر عن ولاية نيويورك، حاول القضاة المحافظون البحث عن حل وسط. وقالت إيمي كوني باريت، التي عيّنها الرئيس السابق دونالد ترامب: إنّ "الجميع متفقون على أننا بحاجة إلى ضوابط محدّدة".

وناقش القضاة مطوّلاً المعايير التي من شأنها أن تسمح بتحديد "الأماكن الحساسة" التي يمكن حظر حمل الأسلحة فيها، إذا تم إبطال القانون، مشيرين إلى "قطارات الأنفاق وملاعب كرة القدم الأميركية وساحة تايم سكوير".

وهذه هي المرة الأولى منذ أكثر من ١٠ سنوات التي تعيد فيها المحكمة العليا فتح هذه القضية التي تسبّب انقساماً حاداً في الولايات المتحدة.

وقالت نائبة رئيس منظمة "أيفيري تاون فور غان سيفتي" و"مامز ديماند أكشن" أنجيلا فيريل-زابالا، لمجموعة صغيرة من المتظاهرين الذين تجمعوا أمام المحكمة قبل الجلسة: إنّ "المخاطر كبيرة جداً". وأضافت: إنّ قرار الحكماء الـ٩ "قد يؤدّي إلى تعقيد المدن والدول لمحاربة أزمة".

الجدير بالذكر أنّ من المفترض أن تصدر المحكمة العليا قرارها قبل نهاية حزيران ٢٠٢٢.

وبيّنت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركيّة، خلال شباط الماضي، أنّه تمّ بيع أكثر من مليوني قطعة سلاح في شهر كانون الثاني في الولايات المتحدة، بزيادة قدرها ٨٠٪، وهي ثاني أعلى نسبة مبيعات شهرية منذ عام ١٩٩٨، بعد شهر آذار ٢٠٢٠، كما كشف الرئيس الأميركي جو بايدن في نيسان الماضي عن خطةٍ للحدّ من انتشار الأسلحة في الولايات المتحدة.

العلاقات الأمريكية التركية عالقة بين المطرقة والسندان

سمر سامي السمارة

على هامش قمة مجموعة العشرين في روما، التقى أردوغان نظيره الأمريكي بايدن، وعلى الرغم من محاولة الجانب التركي –على وجه الخصوص– إظهار صورة بنّاءة للقاء، فقد كان واضحاً عدم إحراز أي تقدم يذكر لأي من الطرفين. ما يؤكد أن العلاقات الأمريكية التركية لا تزال عالقة بين المطرقة والسندان!.

تحدث الجانبان في التصريحات التي تلت اللقاء، عن رغبة في إدارة العلاقات في اتجاه إيجابي بعد عقد من التوتر، وذكر البيان التركي أن اللقاء تمّ في "أجواء إيجابية"، وأنه تمّ طرح تشكيل آلية مشتركة لمزيد من تعزيز العلاقات، لكن البيان التركي جاء حاملاً للعموميات ولم يتطرق إلى تفاصيل ما جاء في اللقاء.

على عكس البيان التركي –عند التدقيق في التفاصيل– برزت النقاط الخلافية الواضحة في البيان الذي صدر عن الجانب الأمريكي، حيث أشار على وجه التحديد، إلى أن الخلاف حول س ٤٠٠ لا يزال قائماً، بالإضافة إلى ذلك تحدث الجانب الأمريكي عن مخاوفه بخصوص ملف حقوق الإنسان وسيادة القانون والدستور واحترام الحريات في تركيا، مؤكداً على وجود عدد كبير من ملفات الخلافات بين الجانبين.

من الجدير بالذكر، أنه على الرغم من إشادة بايدن وأردوغان باجتماعهما الأول في حزيران، الذي وصفاه بأنه بنّاء، فقد عادت التوترات التي أصابت العلاقة إلى الظهور مجدداً في الأشهر القليلة التي أعقبت الاجتماع، حيث بدّد استيلاء طالبان على السلطة في أفغانستان في آب الماضي، آمال أنقرة في استعادة دعم واشنطن.

وبعد شهر، شعر أردوغان بالغضب لأن بايدن لم يوافق على مقابلته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وفي مقابلة مع "سي بي سي نيوز" خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة، صرّح أردوغان أن علاقته مع بايدن أسوأ مما كانت عليها مع أي رئيس أمريكي سابق.

بعد أقل من أسبوع، ظهر أردوغان في موسكو للقاء الرئيس الروسي بوتين، حيث طرح فكرة الحصول على المزيد من الأسلحة الروسية، وأدى شراء تركيا الأولي، لنظام الدفاع الصاروخي الروسي "اس ٤٠٠" إلى فرض عقوبات أمريكية على تركيا وطردها من برنامج طائرة "اف ٣٥".

بحسب استطلاعات الرأي، يتطلع أردوغان، الذي يرزح تحت وطأة الاقتصاد المترهل والمعارضة القوية، إلى تحقيق نصر في الخارج ليقدمه للجمهور التركي الذي يفقد الثقة به. فقد شكلت السياسة الخارجية في السنوات الأخيرة الساحة الرئيسية التي استخدمها أردوغان لإسكات منتقديه والحصول على مكان لنفسه على المسرح العالمي.

منذ دخول بايدن البيت الأبيض، حافظ الرئيس الأمريكي على مسافة بينه وبين أردوغان، الأمر الذي ألحق الضرر بالمصالح الشخصية والسياسية لأردوغان الذي يقدم نفسه كزعيم عالمي.

قال "أيكان إردمير" المدير الأول لبرنامج تركيا في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن: "يرى أردوغان العلاقات الثنائية من منظور العلاقات الشخصية"، وأضاف إردمير، وهو عضو سابق في البرلمان التركي، أنه مع اقتراب أردوغان من نهاية حكمه المحتملة، "حلت إدارة الانطباعات محل الدبلوماسية، كطريقة عمل رئيسية" لسياسة تركيا الخارجية. وبالتالي، فإن تجاهل بايدن المحسوس، وعدم التركيز على العلاقات الشخصية في العلاقات الدولية، خلق تحدياً خاصاً لأردوغان. في ١٨ تشرين الأول، انضم السفير الأمريكي في تركيا، إلى ٩ مبعوثين غربيين آخرين لانتقاد استمرار سجن الناشط والمحسن التركي "عثمان كافالا". لكن أردوغان هدّد بطرد السفراء، الأمر الذي جعل الولايات المتحدة توافق لاحقاً على بيان بأنها تحترم الشؤون الداخلية لتركيا.

بالمقابل، اعتبر المراقبون أن ما قامت به الولايات المتحدة، كان بمثابة تراجع عن التحدث علناً عن حقوق الإنسان في تركيا أردوغان.

بدوره أكد إردمير، أن "الشعب التركي بحاجة إلى تضامن الحلفاء الغربيين لتركيا في كفاحهم ضد حكم أردوغان الاستبدادي، مضيفاً: يجب أن يكون هذا التضامن الغربي على الأقل شجاعاً وملتزماً، مثل النشطاء الأتراك الذين يخاطرون بحياتهم وحريتهم لمواجهة استبداد أردوغان".

بالمحصلة يبدو أن الملفات الخلافية الرئيسية، لا تزال قائمة، ومن هذا المنطلق جاء الاتفاق بين الرئيسين أردوغان وبايدن حول ضرورة تأسيس آلية مشتركة بين البلدين من أجل بحث كل المشكلات والخلافات العالقة. وهنا لابد من الإشارة إلى أن فكرة إنشاء آلية هي بحدّ ذاتها ذات وجهين، فهناك من قرأ الأمر على أنه تقارب بين الجانبين، ولكن الكثيرين يرون أن تأسيس آلية مشتركة يعود للخلافات العميقة والكبيرة بين الجانبين، والتي لا يستطيع الرئيسان أن يحلاها في لقاءاتهما الثنائية، ولذلك تمّ الاتفاق على إنشاء هذه الآلية لترحيل هذه المشكلات والخلافات الكبيرة.

دائرة الخيارات الصهيونية تضيق في استهداف إيران

محمد نادر العمري

باتت وسائل الإعلام الصهيونية والمسؤولون الصهاينة السابقون الأكثر تعبيراً عن الحال التي وصل إليها الكيان الغاصب من العجز في مواجهة إيران، واستهدافها كما كانت تطمح وتخطّط له الحكومات الإسرائيلية السابقة، حيث مثلت مجموعة من العوامل والتطورات في المرحلة الأخيرة، أكثر الصور تعبيراً عن هذا العجز وخيبات آمال "اسرائيل"، فبعد فشلها في الكثير من المحاولات المارتونية لدفع الولايات المتحدة الأمريكية لشنّ عدوان عسكري كبير على إيران منذ ولاية الرئيس الأمريكي السابق ترامب، أصبحت اليوم أمام خيبتين متتاليتين: الأولى ما كشفه الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي وقائد شُعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) الجنرال "الإسرائيلي" غيورا آيلاند، في بحث صدر مؤخراً عن مركز بيغن للدراسات، عن أن "إيران باتت تملك صواريخ دقيقة لدرجة أنها قادرة أن تقصف ٨٠٪ من إسرائيل في وقت واحد ومن جبهات متعدّدة، وأي حرب معها ستصبّ لصالح تدمير "إسرائيل".

تمثّلت خيبة الأمل الثانية، في تسارع وتيرة التقارب بين بعض دول الخليج، وخاصة السعودية مع الجمهورية الإيرانية، حيث يشكل مثل هذا التقارب تحطيماً كاملاً للصهاينة في إقامة ناتو خليجي يكون بديلاً عن الناتو الغربي، لشنّ عدوان على إيران، وهو ما يعني في جانب آخر فك العزلة والحصار عن إيران وتخفيف الضغوط عليها.

بالمجمل يمكن القول إن كل خيارات الكيان الصهيوني من خطة سُمّيت بـ(أ) والمتضمنة استخدام القوة العسكرية ضد إيران، والخطة (ب) والمتعلقة بزيادة الحصار عليها، أصبحت دون جدوى وربما دخلت في سبات سريري طويل الأمد، فلم يعد للولايات المتحدة والدول الغربية الدخول في حروب حاسمة في ظل تغيّر موازين القوى، والاقتصاد الإيراني تكيّف مع العقوبات والحصار وبدأ بإيجاد الحلول عن طريق الانفتاح باتجاه العمق الآسيوي ودخول شراكات استراتيجية منفردة مع دوله كروسيا والصين، أو بالانضمام لتحالفاته وتكتلاته الجماعية، والتي كان آخرها قبول إيران في منظمة شنغهاي، كما أن عدم قدرة المشاريع الغربية في تحقيق أهدافها في العراق واليمن وسورية ولبنان شكلت عاملاً قوياً للانفتاح على إيران لحلّ الأزمات المفتعلة في هذه الدول. ليبقى أمام الكيان الصهيوني، خطة ثالثة وأخيرة تسميها صحيفة معاريف بالخطة "س" وتتضمن فكرة، أشارت إليها مجلة فورين بوليسي الأمريكية مؤخراً، قوامها: "إنه في حال عدم تمكّن إسرائيل من دخول حرب عسكرية مباشرة مع إيران أو عبر حلفائها الغربيين أو العرب فإن عليها إبقاء حالة الحرب قائمة". وهذا يعني اتباع سياسات وإجراءات وتكتيكات يكون هدفها الاستمرار في استهداف إيران وتوظيفها بشكل دائم.

وتدور أركان هذه الخطة بين عناوين ثلاثة: أولها رفع وتيرة الحرب السيبرانية ضد إيران، وانتقاء مراكز حيوية بعناية فائقة لتكون تأثيراتها كبيرة ومؤثرة، بحيث لا تقلّ خطورة عن حجم الأضرار العسكرية وإن كان بالإمكان تكون أكثر تأثيراً فهذا يحقق مصلحة متضاعفة، ثاني تلك العناوين: استغلال تردي الأوضاع الاقتصادية في الداخل الإيراني لتجنيد عملاء يساهمون في القيام بعمليات فوضى بالتزامن مع تفعيل الحرب الإلكترونية وحرب الشائعات لإبقاء النظام الإيراني في حال انشغال داخلي، المرتكز الثالث لهذه الخطة، افتعال أزمات في الدول التي تعيد تصحيح علاقاتها مع إيران واتهام الأخيرة بالوقوف خلفها، في محاولة لإعادتهم لدائرة الخصومة والتنافس والتوتر في العلاقات.

عندما يتحدّث رئيس حكومة الكيان "نفتلي بينت" في اجتماع حكومته المصغّر عن ضرورة اتباع كل أشكال الحرب على إيران، فهذا التسريب الداخلي لا يأتي في إطار الترويج الإعلامي السياسي الحزبي والانتخابي، بل يأتي نتيجة الخطر الذي باتت تشكّله الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى جانب كامل محور المقاومة في إسقاط المشروع الصهيوني بالمنطقة، ولذلك فإن الصهاينة سيلجؤون لكل الخيارات الممكنة في محاولة الحفاظ على وجودهم.

الصين تحتج على زيارة أعضاء البرلمان الأوروبي إلى تايوان

حذرت وزارة الخارجية الصينية، اليوم الخميس، الاتحاد الأوروبي من "إلحاق الضرر بالعلاقات الصينية الأوروبية" عن طريق إرسال "إشارات خاطئة" إلى "القوات الانفصالية في تايوان"

قال وانغ وين بين المتحدث باسم الخارجية الصينية إن بلاده قدمت مذكرة احتجاج إلى الاتحاد الأوروبي على خلفية زيارة وفد من البرلمان الأوروبي إلى تايوان.

وأضاف: "تعرب الصين عن استيائها القوي واحتجاجها الشديد فيما يتعلق بزيارة وفد البرلمان الأوروبي إلى تايوان، وقد قدمنا مذكرة صارمة إلى الاتحاد الأوروبي حول ذلك". وشدد على أن مبدأ "الصين الواحدة"، هو الأساس السياسي لتنمية العلاقات الثنائية بين الصين والاتحاد الأوروبي، وأصبح هذا المبدأ معيارا معترفا به بشكل عام في العلاقات الدولية.

وأشار إلى أن الالتزام بهذا المبدأ، يتطلب أن لا يكون للدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الصين، أي اتصالات رسمية مع تايوان.

وقال: "تدعو الصين، الاتحاد الأوروبي إلى تصحيح أخطائه وعدم إرسال إشارات كاذبة إلى القوى الانفصالية التي تدعو إلى استقلال تايوان، وكذلك تجنب الإضرار بالعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي".

5000 كتاب في معرض جامعة البعث

حمص–صديق محمد

تشجيعاً للطلاب والقراء أقام المكتب الفرعي لنقابة المعلمين في جامعة البعث بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب "معرض للكتاب" بإشراف مكتب التعليم العالي الفرعي.

وأكد الرفيقان الدكتور فائق شـدود أمين فرع الجامعة للحزب والدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس الجامعة أهمية معارض الكتاب التي تقام داخل الجامعة باستمرار والتي تحث الطلبة على تقديرٍ أهمية الكتاب والقراءة، وتتيح الفرصة لطلابنا لاقتناء كتب ثقافية وفكرية وعلمية تعزيزاً لثقافة القراءة لدى جيل الشـباب، وأن الجامعة تواظب على إقامة المعارض واسـتقبال دور النشـر التي ترغب بإقامتها والعمل على دراسة أسعار الطلب بما يناسب الطلبة.

وأشارت الرفيقة أميمة إبراهيم رئيسة فرع اتحاد الكتاب العرب بحمص أن المعرض الذي تم افتتاحه في بهو كلية العلوم يضم حوالي (٥٠٠٠) عنوان منها الدراسات الأدبية والاجتماعية والسياسية وروايات عالمية وعربية وشعر وقصص قصيرة، والمعرض يهدف لتنشيط الحركة الثقافية والأدبية بين الطلاب وسيتم بيع الكتاب الصادر قبل عام ٢٠١٥ بسعر رمزي هو ٢٠٠ ل.س وبحسم ٦٠٪ للكتاب الصادر بعد هذا التاريخ.

الوجبة اليومية للحوت الأزرق 16 طناً

خلصت أول دراسـة من نوعها لحسـاب كمية الطعام التي تأكلها الحيتان الزرقـاء وبعض الأنواع القريبة جدا منها بطريقة منهجية إلى إجابة بسيطة: يأكل الحوت الأزرق وهو أكبر حيوان عرفته الأرض في تاريخها حوالي ١٦ طناً من الأسـماك الصغيرة المعروفة باسـم الكريل يومياً في شمال المحيط الهادي. وقال المؤلف المشارك في الدراسة نيك بينسـون وهو أمين الثدييات البحريـة الأحفورية في المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي التابع لمعهد سميثسونيان في واشنطن: "هذا وزن حافلة مدرسية بكامل حمولتها"، قام الباحثون بحسـاب الطعام الذي يدخـل البطن يومياً لسـبعة أنواع من حيتان البالين، وراقبـوا ٣٢١ حوتاً كل واحد على حدة في المحيطين الأطلسي والهادي من ٢٠١٠ إلى ٢٠١٩.

وتوصلـوا إلى أن هذه الثدييات البحرية العملاقة تأكل ما يصل إلى ثلاثة أمثال كمية الطعام التي أشـارت إليها تقديرات سـابقة كانت تستند إلى محتويات بطون الحيتان التي يتـم اصطيادها أو من خلال الاسـتنباط اسـتنادا لثدييات بحرية أصغر حجماً.

وشـملت الدراسـة أنواعـاً أخرى مـن بينها الحوت الأحدب، والحـوت ذو الزعنفة، ومقـوس الرأس والحوت الأيمـن، وحوت المنك في القطب الجنوبـي وحيتان براید، والتهمت كلها أيضا كميات مذهلة من الطعام.

وقال عالـم الأحياء البحرية بجامعة سـتانفورد ماثيو سـافوكا، المؤلف الرئيسي للدراسة التي نشرت في دورية "نيتشـر" إن "هـذه كمية لا يمكن تصورهـا من الطعام، لكـن أحجام الحيتـان الكبيرة نفسـها لا يمكن تصورها أيضاً، فالحـوت الأزرق بحجم ووزن طائرة بوينج ٧٣٧، ومـن الممكن أن يصل طول الحـوت الأزرق، وهو أكبر من الديناصورات الضخمة، إلى ٣٣ متراً ووزنه إلى ٢٠٠ طن، ومعظم الحيتان البالينية لا تأكل في كل المواسم، ولها دورة

جوع سنوية.

وتأكل الحيتان لحوالي ١٠٠ يوم في السنة، وعادة في موسـم التكاثر الصيفي، بينما تأكل القليل في بقية العام، وبناء على هذه الإحصائيات فإن الحوت الأزرق الذي يلتهم ١٦ طناً في اليوم، قد يأكل ١٦٠٠ طن سنوياً.

علاج اكتئاب ما بعد الولادة في 15 دقيقة

كشفت دراسـة كندية أن المشـي يومياً حتى ولو لمدة ١٥ دقيقة فقط وبوتيرة سـريعة، يمكنه مسـاعدة الأمهات الجدد على محاربة اكتئاب ما بعد الولادة. أجرى الدراسة مجموعـة من الباحثين من جامعة ويسـترن لندن الكندية، ونشرت نتائجها في "مجلة صحة المرأة" بناءً على بيانات تتعلق بـ٥ مشاريع بحثية شـملت ٢٤٢ امرأة، ووجدت أن المشي أدى إلى انخفاض كبير سريرياً في أعراض اكتئاب ما بعد الولادة.

وأوضـح الباحثون أن وباء كورونـا (كوفيد–١٩) دفع العديد من النسـاء إلى النظر إلى ما هو أبعد من خيارات العلاج التقليدية للاكتئاب بعد الولادة، مثل الطب النفسـي والأدوية، والتي يصعب الوصول إليها بسبب قيود طوارئ الفيروس التاجي، واكتشاف فوائد النشاط البدني للتغلب على هذا الأمر.

كما قالوا إن التحسينات النفسية استمرت حتى بعد ٣ أشـهر من توقف الأمهات عن برامج المشي، وفي الأساس أرادت الدراسة أن توصي الأمهات الجدد بالسير "بكثافة معتدلة"، لفترة إجمالية تتراوح من ٩٠ إلى ١٢٠ دقيقة في الأسـبوع، لتقليل الأعراض التي يمكن أن تشمل التقلبات المزاجية الشديدة والإرهاق والإحساس باليأس والتي تعد أعراض الإصابة باكتئاب ما بعد الولادة.

وقال مارك ميتشـل أحد مؤلفي الدراسـة إن "المشي هو ممارسـة يسـهل الوصـول إليها إلى حـد ما لجميع النساء، والشيء الرائع أنه يمكنهن القيام به مع أطفالهن"، وأضـاف: "إذا تمكنت الأم الجديـدة من الخروج ٣ أو ٤ مرات في الأسبوع لمدة نصف ساعة، أو حتى ١٥ دقيقة في اليـوم، مع طفلها في عربة الأطفال، فيمكنها أن ترى فوائد مهمة تتعلق بصحتها العقلية والنفسية".

"فيسبوك" تعتزم إلغاء نظام التعرّف إلى الوجه

قالت شركة "فيسـبوك" إنها ستلغي نظام التعرّف إلى الوجه في الأيام المقبلة، ويتعرف هذا النظام بشـكل تلقائي إلى المسـتخدمين ويميزهم في الصور ومقاطع الفيديو، وقالت فيسبوك إنه سيتم حذف البيانات المخزنة لأكثر من مليار شخص.

وأوضحت الشـركة أن هناك العديد من المخاوف بشـأن تلـك التكنولوجيا وأن "المنظمـين لا يزالـون في عملية تقـديم مجموعة واضحة مـن القواعد لكي تحكم استخدامها"، وقالت الشركة في بيان "في ظل حالة عدم اليقين المستمرة، نعتقد أن تقييد اسـتخدام التعرف إلى الوجه، إلى مجموعة ضيقة من حالات الاستخدام يعد أمراً مناسـباً". ومع ذلك، لا تزال "فيسبوك" ترى هذه التكنولوجيا "أداة قوية على سـبيل المثال للأشـخاص الذين يحتاجون إلى التحقق من هويتهم أو لمنع الاحتيال وعمليات انتحال الشخصية".

مدن الحضارات

المدن، تعبير عن المدنية، والعمران، والاستقرار، وهذه المدن الحضارية التي تنتظم في جغرافيتنا، معظمها مدن قديمة أسسـت فيها الحضارات واحدة فوق أخرى، هي اليوم مسـتهدفة، بكلِّ أشكال الخراب والدمار، يستهدف فيها الحجر والبشر، وفق منهجية معلنة وغير معلنة!

لماذا تسـتهدف مدننا الحضارية في المشرق والمغرب العربي؟! قد يكون للسـؤال عـدة إجابات، ولكن الحقيقة واحدة، هي أن المـدن العربية الواحدة تلو الأخرى، تهبُّ عليها رياح السـموم العاتية! مدننا مرَّت عليها الأحقاب وعرفت الحروب والغـزو وعرفت السـلام والهناء، لكلٍّ واحدة منها تاريخ وحكايات، ومعالم، وقلاع، وأسـواق، وحيوات، وشعراء، آداب وفنون، وأحياؤها القديمة الباقية رغـم عاديات الزمن، هي هوية إنسـانها المثقل بالتاريخ، ومدننا، بعجرها وبجرها، بحسنها وقبحها، وما بين هذا وذاك، تشـبهنا! كما كل المدن القديمة، لماذا تمتد أيد من وراء البحار وتعبث فينا؟! هل اسـتضعفونا، أم علينا أن ندفع ثمن أننا ورثة حضارات، ومدننا مقصد للسياح، أم هي تصفية حسـاب بين الحضارة الجديدة والحضارات القديمة؟!!

الزائـر لأمريكا إذا أراد أن يزور المتحف القومي في واشـنطن، وهو بناء كبير جداً من بضعـة طوابق، ماذا سيجد؟! في أحسن الحالات سيجد جناحاً للعاديات التي تعود إلى أول عربة ترام أو عربة قطار بخاري، وسـيجد ركناً للأسلحة النارية لسكان الجنوب الأمريكي، وبندول فوكو، ربما مُهدى إليهم لإغناء المتحف، وسـيجد جناحاً لفساتين زوجات رؤسـاء أمريكا المتعاقبين، وعدداً كبيراً من الأشياء المملة.. والأبلغ من كلِّ هذا، هو الاعتذار اللبق والملغـوم وكأنَّه تهديد من الدليل السـياحي الذي يعتذر منك إذا عرف أنك من سورية أو العراق أو مصر، قائلاً: «نحن بالنسبة لكم أطفال نحبو في الحضارة!» أليس في هـذا القول تعبير عن عقدة الحضـارة، إذا جاز القول؟! يخيل لي أن بعض الأمريكيين يتميز غيظاً في أن تكون لك حضـارة تتباهى بها! أن يقول العراقي مثلاً: «أنا من بلد أول تشريع في التاريخ ومن عندي خرجت لفظة حرية أول مرة!» ويقول السوري: «أنا من بلد أول أبجدية، واكتشف أجـدادي «الفينيقيون» هـذي الأرض التي تقيمون عليها قبل ألفين وخمسـمئة عام!» ويقـول المصري: «أجدادي بنوا الأهرامات والمسـلات المصرية التي تضعون واحدة منها هنا في واشنطن، سرقتها فرنسا من بلادي وأهدتها لكم!» وقس على ذلك، قـد يقول الليبي واليمني والهندي والصيني وحتى الأوروبي..

ربمـا يهـزّ الأمريكي رأسـه موافقاً ومخفيـاً غيظه بابتسـامة، ويقول في نفسـه: «أنا العالـم الجديد، وأنا القـوَّة!» وإذا انفرد مع شـيطانه سـيقول له الأخير: «لا تقلق، أنت القوَّة الأعظم على الأرض، وإذا كان من المتعذر أن تغيّـر الجغرافيا، فبالإمكان العبـث بالتاريخ، وخلق بعض الانزياحات في الخرائـط، وتدكيك المدن، وتغذية الانشـقاقات، وما عليك إلا أن تلعـب في الظلام، بل في الليل وفي النهار..». مدن فلسطين اغتصبتها «إسرائيل» ذراع أمريكا، واجتاحت بيروت، وصيدا، وصور، واحتل الأمريكيون كامل العراق، ويستهدفون اليوم حلب ودمشق والمدن السـورية، وعينهم علـى الإسـكندرية والقاهرة وصنعـاء والحبل على الغارب! تحطيـم الدول بعمرانها وجيوشـها، وتحويلها إلى مدن تفتقر إلـى المركزية، ثم تقطيـع أوصال المـدن المركزية، وتحويـل الجيوش إلى قوة شـرطة وحراسـة، ويزعـم البعـض أن الهدف من ذلك هـو العودة إلى فوضى ما قبـل الحضارات. يكتب منظّرهم البريطاني المستشرق المتأمرك برنارد لويس في كتابه «الهويات المتعددة»: حافظـت بعض الدول العربية على نفسها «بسـبب وجود مؤسستين عميقتي الجذور، هما الدولة والجيش»... ألا يغري هذا باسـتهداف هاتين المؤسستين؟ ومن المعروف أن برنارد لويس يقدم نصائح شفهية للأمريكيين بشأن المنطقة من منطق العارف.!

ناظم مهنا

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمناء التحرير: سلوى عباس - فايز طربوش - حسن النابلسي